التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابوزيد

الثلاثاء ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ – ٥ ابريل ١٩٧٧ م

العدد ٩٠٥ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

نتائج هامة للرحلة التاريخية للرئيس السادات

ص ٣

رسالة الى ممدوح سالم

ص ٥

مشروعات هامة لتربية الدواجن والإنتاج الحيواني وانشاء المزارع السمكية

الاتجاه لزراعة المحاصيل غير التقليدية والتوسع في المجمعات الزراعية الصناعية

مجلس الوزراء يبحث اسلوب التصرف في ٢٤٧ الف فدان

علمت (التعاون) انه تتم الان دراسة هامة حول تطوير الاصلاح الزراعي ليصبح نظاما فعالا في تطوير الزراعة المصرية بعد ان انتهى دوره في الاستيلاء على الاراضي .

وتشرف الهيئة العامة للاصلاح الزراعي الآن على ٩٠٨ آلاف فدان ، وزع منها ٥٣٠ الف فدان انتفعت بها نحو ٢٠٨ آلاف أسرة بخلاف ١٣ الف أسرة انتفعت بشراء المساحات المتناثرة ، ونحو ٦٦ الف أسرة تستاجر هذه المساحات .

ويدرس المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة برامج العمل الجديدة الخاصة بالاصلاح والتي تتركز في الاتجاه الى زراعة المحاصيل غير التقليدية وادخال مشروعات التصنيع الزراعي وتربية الدواجن والانتاج الحيواني وانشاء المزارع السمكية

ويتضمن برنامج التطوير توفير الانتاج الزراعي للاصلاح بالاسواق وتيسير عرضها وضمان وصولها للمستهلكين عن طريق انشاء اكشاك لبيع الانتاج مباشرة .

وعلمت « التعاون » ان مجلس الوزراء سيبت قريبا في اسلوب التصرف في الاراضي التي مازالت في حوزة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي او تحت ادارتها واشرافها وتبلغ حوالي ٢٤٧٫٧٦٠ الف فدان .

العيد الأول لتجربة الفلاح المصري في العراق

ص ١٠

صرخة ٨٤ فلاحا
من المسئول عن تدهور الإنتاج !؟

ص ٧

رأى
وعادت الحياة الى مجلس الاعلام الريفي

تنشر « التعاون » في صفحتها الاولى في هذا العدد خبرا هاما له ايقاعه الخاص في نفسي ..

الخبر هو اعادة تشكيل مجلس الاعلام الريفي برئاسة المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة ..

وسر اهتمامي بهذا الخبر هو تقديري العميق لمضمونه .. فقد سبق ان كتبت رايا في نفس هذا المكان وتحت هذا العنوان ادعو فيه الى ضرورة تبني الافكار والتجارب الجديدة والرائدة حتى تتحول الى حقيقة حية في ارض الواقع وتحقق اهدافها في التغيير وبناء المجتمع الجديد .. وتساءلت في دهشة وحسرة : لماذا نترك الافكار كما نترك الزهور تذبل وتموت في ايدينا ؟ .. وضربت المثل بمجلس الاعلام الريفي .. فقد بدا فكرة يانعة كالزهور ثم تجربة ناجحة وفرت لها كل الامكانيات .. وانتهى الامر الى ذبول الفكرة والتجربة .. وتوقفت اجتماعات المجلس

وكان هدفي من ابداء هذا الراي واضحا .. فقد اردت ان الفت الانتباه الى هذا المجلس الذي توقفت اجتماعاته وتركت فكرته لتذبل حتى تموت اقتناعا بفكرة هذا المجلس واهميته في بناء الانسان

لذلك احسست وانا اتلقى هذا الخبر لنشره بسعادة غامرة .. فقد عادت الحياة الى الفكرة والتجربة والهدف .. عادت الحياة الى مجلس الاعلام الريفي باعادة تشكيله وبرئاسة وزير يؤمن بالانسان ودوره في التنمية الزراعية وتطوير القرية المصرية في اطار مفهوم التنمية الشاملة والمتكاملة ..

ولا اتصور ان تنفذ خطة التنمية الزراعية بالدقة المطلوبة وان تحقق هدفها بدون الانسان المشارك الواعي بالخطة والهدف ..

كما ان المجلس قد ضم في تشكيله الجديد كل ممثلي الجهات المعنية بشئون الانتاج الزراعي والخدمات بالقرية والصحافة وهيئات الاعلام والمنظمات الدولية .. ولم يغفل الخبرات التي شاركت بجدية في اعمال المجلس السابق .. وبهذه النظرة المتكاملة نتوقع لهذا المجلس النجاح في اداء مهمته ما دام قد اعد له باهتمام واقتناع .. ويبقى ان ادعو الى توفير كل الامكانيات لتمويل مشروعات المجلس ، وكل الضمانات لمد برامج العمل في اطار خطة مدروسة وبلا روتين او تعقيد .. فالعمل يستحق كل الحماس والاخلاص في العمل بروح الانتماء لمصر

سلامه أبو زيد

طنطا – سعد محرم :

كان من اهم الامور التي استند اليها قرار حل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي تخفيف الاعباء على الزراع واعادة ما كان يحصل عليه الاتحاد من عمولات الى المنتجين ولهذا صدر القرار الوزاري رقم ١١٥ بتاريخ ٢٠-١١-٧٦ بالغاء العمولة التسويقية المخصصة لهيئة التعاون الزراعي والاتحاد التعاوني الزراعي المركزي .

وجاء في المادة الثانية من هذا القرار :

« يرد للمنتجين ما تم تحويله من هاتين العمولتين للجهتين المشار اليهما منذ بدء الموسم الحالي لتسويق القطن اذا لم تكن قد سويت لحسابها » .

واستبشر الفلاحون وهللوا باعتبار ان في ذلك القرار زيادة في دخلهم والقضاء على التلاعب في اموالهم .

الا ان سلسلة من القرارات الوزارية صدرت بعد ذلك جعلت هذه العمولات تصب في اتجاه واحد .. هو مكافات لموظفي وزارة الزراعة دون المنتجين اصحاب الحق في هذه العمولات .

من ذلك صدور القرار الوزاري رقم ٣ لسنة ٧٧ بتعديل بعض احكام القرار الوزاري رقم ١١٥ لسنة ٧٦ باستبدال المادة الثانية من هذا القرار بالنص الاتي :

١ – تودع حصيلة هاتين العمولتين بحساب خاص ببنك التنمية والائتمان الزراعي .

٢ – تصرف الاجور الاضافية المستحقة شهريا للسادة مديري الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية والمشتركة والمنتدبين من قطاع الزراعة بمعرفة بنك التنمية من الحساب المشار اليه .

ثم ايضا صدر القرار الوزاري رقم ٦ لسنة ٧٧ باضافة مادة جديدة للقرار رقم ٣ سالف الذكر بصرف الاجور الاضافية من بنك التنمية بموجب قرار يصدر من وكيل الوزارة او مدير الزراعة المختص بالمحافظة .

وصدر قرار جديد رقم ٨٢٥ لسنة ٧٧ بتحديد مكافات للسادة وكلاء الوزارة ومديري العموم بالمحافظات بواقع ٢٠ جنيها شهريا ولمديري الشئون الزراعية والتعاون والاصلاح الزراعي والطب البيطري بواقع ١٢ جنيها شهريا ولمفتشي الزراعة بالمراكز بواقع ٨ جنيهات شهريا .

ونص القرار ان تصرف هذه المكافات من ثمن بيع فوارغ العبوات الغذائي الذي تتضمنه اتفاقية برنامج الغذاء العالمي للوطنين وتنمية المجتمع رقم ٥٢٥ لسنة ١٩٦٩ والمعقود بين وزارة الزراعة والامم المتحدة .

الفلاحون يتساءلون :

طالما ان موظفي وزارة الزراعة طبقا للقرار رقم ٨٢٥ لسنة ٧٧ لهم مورد لصرف مكافاتهم – فما الداعي لاصدار القرار رقم ٣ والقرار المكمل له رقم ٦ لسنة ٧٧ باغتصاب حقوقهم المخولة لهم بالقرار رقم ١١٥ لسنة ٧٦ ؟

وماهي سر هذه القرارات الوزارية التي في ظاهرها خدمة الفلاح وزيادة دخله وحمايته من الاستغلال ، رغم ان باطنها هي الاغداق على موظفي الزراعة دون سواهم بالمنح والمكافات المتكررة من دم الفلاح .

السيد رئيس مجلس الوزراء في زيارة جناح شركة شمال التحرير الزراعية بسوق القاهرة الدولية العاشر ..

قام السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ويرافقه السيد وزير الزراعة بزيارة جناح الشركة وكان في استقباله المهندس على وصفي رئيس مجلس إدارة الشركة .

وقد أشاد السيد رئيس الوزراء بالجهود الجبارة التي تبذلها الشركة

نشاط الشركة

البساتين :

● الحالي :

٦٤٦٨ فدان علب بطالي واصناف اخرى

٤٨٩٩ فدان موالح

٢٤٧ فدان زيتون

١٠٠ فدان حلويات

وتبلغ مساحة البساتين بالشركة ١١٧٠٩ [illegible] فدان .

● الخطة الخمسية :

التوسع في مساحة البساتين [illegible]

اجمالي مساحات العنب [illegible] فدان

الموالح [illegible] فدان

الحلويات [illegible] فدان

الانتاج الحيواني

● الحالي :

[illegible] رأس ماشية

[illegible] رأس اغنام

● الخطة الخمسية :

[illegible] رأس ماشية

[illegible] رأس اغنام

[illegible] دجاجة

[illegible]

المراعي الخضراء لتغذية قطعان الماشية والاغنام على مدار السنة .

واهم هذه المراعي :

مستديمة

برسيم حجازي ٢٠٠٠ فدان

لبين جراس ٢٠٠ فدان

تصل الى ١٠٠٠ فدان في خطة الشركة .

مراعي شتوية (برسيم مسقاوي وفحل) ٦٠٠٠ فدان

مراعي صيفية (ذرة سكرية ودراوة) ٣٥٠٠ فدان

الميكنة الزراعية :

● جاري اهتمام الشركة على الميكنة الزراعية ابتداء من [illegible] الارض حتى الحصاد من خلال [illegible]

● وفي خطة الشركة ادخال آلات زراعية جديدة لاستكمال الميكنة الزراعية الكاملة في كافة العمليات الزراعية .

المحاصيل الحقلية :

● تقوم الشركة بزراعة حوالي ٦٠٠٠ فدان بالمحاصيل الصيفية والشتوية ، واهم هذه المحاصيل القمح والشعير والكتان والاذرة وعباد الشمس

واهم الخضر المنزرعة البسلة والطماطم والبطيخ والكوسه والخيار لانتاج التقاوي المنتقاة .

● وخطة الشركة التوسع في زراعات الخضر المختلفة لتسويقها [illegible] الاسواق المحلية [illegible]

● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العياري

التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت ٢٨٤٠١٢
الرسائل : صندوق بوستة رقم : ٩٢٤٩

العالم من حولنا

أضواء

الانفتاح ومستقبل العمل السياسي

بقلم : د . كمال أبو الخير

اهل من الاهمية بمكان أن نوضح أن تعاوننا الحديث يعتمد على النشاط الايجابي للاجهزة السياسية وعلى سعيها نحو وضع برامج قصيرة وطويلة المدى ،ورسم الاساليب الامثل للتنفيذ بما يحقق أمل مصر في تدعيم كيانها الاجتماعي والاقتصادي .. ومما لا شك فيه أن هناك رغبة جادة في أن تأخذ مصر بمبدأ الانفتاح في شتى مجالاته من أجل تحقيق اهدافنا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، غير اننا نؤكد انه لا يكفي لاية دولة من الدول أن تعلن انها تأخذ بمبدأ الانفتاح الاقتصادي لكي يترتب على ذلك ورود رؤوس الاموال الاجنبية اليها تلقائيا !

ان الدولة حينما تعلن الانفتاح الاقتصادي انما تستهدف من وراء ذلك ان يمتد هذا الانفتاح بحيث يشمل جميع المجالات التي تسهم في التنمية الاقتصادية .. والانفتاح الاقتصادي لا يعني فقط الاتجاه الى مصادر القروض ورؤوس الاموال العربية والاجنبية التي تفد من اجل تحقيق استثمارات تعود على جميع الاطراف بعائد مناسب .. انما ينبغي ان يكون واضحا ان الانفتاح يتضمن ايضا فيما يتضمن استثمارات القطاع الخاص ودوره في الاسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واذا اردنا ان نتحدث عن القطاع الخاص فمما لا شك فيه أن هذا القطاع قد اعتراه نوع من الخوف نتيجة لحرمانه من الاسهام في التنمية الاقتصادية لفترة طويلة .. نحن نعرف ان هذا القطاع حرم من الاسهام في التنمية في كثير من مجالات النشاط ! كما ويتعرض فيما مضى للمصادرة والحراسة .. الخ وكل هذه العوامل تبين منها انها اجراءات عاقت التنمية ولم تساعدها .

ونحن نعتقد أن الدولة الآن تعمل جاهدة على ان تتوافر عوامل الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي اوبمعنى اوضح خلق المناخ الاستثماري الملائم لتشجيع رؤوس الاموال الوطنية ثم العربية ثم الاجنبية .. اذ ينبغي ان يكون واضحا ان المستثمر المصري هو اساس التنمية . واساس الانفتاح بمفهومه الواسع العريض ، ومن هذا المنطلق ينبغي ان يحصل المستثمر المصري على جميع المزايا المقدمة للعرب والاجانب .. وهذا هو ما اخذت به الدولة فعلا حيث قرر مجلس الوزراء منح المستثمرين المصريين كل الامتيازات والتسهيلات التي يتمتع بها المستثمر الاجنبي .. كما شملت موافقة مجلس الوزراء كافة التعديلات المقترحة لقانون استثمار المال العربي والاجنبي وفي مقدمتها توفير حوافز خاصة للمستثمرين في مجال الاسكان الشعبي ، في صورة اعفاءات ضريبية وتيسيرات في تحويل الارباح .. وينبغي بعد ذلك ان يثق المستثمر المصري في اتجاهات الدولة حتى يستطيع ان يقوم بدور ايجابي في الاسهام في الاسهام في التنمية .

ومن المعروف علينا ان المستثمرين الاجانب لا يتخذون اى قرار فيما يتعلق باقامة مشاريع استثمارية الا بعد دراسة علمية تحليلية يخرجون منها بالنتائج التي ترشدهم الى امكانية تحقيق اهدافهم الاستثمارية وهم في أثناء دراساتهم المهذبة يضعون حلولا بديلة في ضوء البيئة التي سيضعون فيها مشروعهم ، سواء في ذلك الظروف الداخلية او الخارجية .

ومن بين العوامل الخارجية الظروف البيئية التجارية العامة التي تحيط بالمشروع والتي تتضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية .

- سوق المنتجات التي ينتجها المشروع وهذا يتطلب دراسة العوامل التي تؤثر على طلب هذه المنتجات .

عوامل اخرى ترتبط بالسوق : كالمكان والموقع واليد العاملة والمواد الاولية ، وراس المال .

ومن بين العوامل الداخلية ما يأتي : تقديرات البيع ، والاستثمار في المباني والعقارات والمعدات والسياسات ومختلف العوامل التي تؤثر على نوع التخطيط الذي تعده المنشاة .

- طبيعة كبار القادة واصحاب الاعمال والمديرين والموظفين ومعتقداتهم وسلوكهم ونواحي القوة والضعف فيهم .

وهناك عوامل اخرى ينبغي ان تؤخذ في الحسبان عند اختيار حلول بديلة لحل المشكلات ، منها مثلا الاحداث غير المتوقعة ! والتي يمكن تعداد بعضها فيما يلي :

- حدوث بعض الاضرابات او الاضطرابات العمالية ، سواء فيما يتعلق بعمال المشروع ، او المشروعات الاخرى التي تتعامل معها المنشاة ، وهذا يترتب عليه بالضرورة تأخير تحقيق البرامج المعدة .

- صدور قوانين جديدة ! او نشوب حروب ، او حدوث قلاقل او تغييرات سياسية ، او ظهور اكتشافات جديدة اساسها الخلق والابداع والابتكار او استخدام تكنولوجيا حديثة .. كل هذه الامور قد يترتب عليها تغييرات في اسواق المنتجات .

- حدوث تغييرات طبيعية غير متوقعة كما هو الحال عند حدوث فيضانات وزلازل او هطول الامطار او قلتها ، وغير ذلك من العوامل التي يصعب على الانسان التنبؤ بها ؛ غير انه قد يمكن للمديرين التنبؤ ببعضها في الامد القصير ، الا انه من الصعوبة بمكان التنبؤ بها في الامد البعيد .

ويهمنا ان نوضح ان هذا جانب من الدراسات العلمية التي يقوم بها المستثمر الاجنبي قبل اصداره قرار يتعلق باقامة اى مشروع وهذا يعطينا ضوءا عن الاسباب التي من اجلها لا يرى المواطن العربي نتيجة الانفتاح مترجمة في مشروعات كثيرة قائمة .. اننا في عصر العلم وينبغي ان نهيء الظروف الملائمة التي تجذب المستثمرين نحو السوق المصرية ، وعلى وجه الخصوص اذا كانت هذه المشاريع ، مشاريع انتاجية يتطلب اقامتها امدا متوسطا او طويلا .. وليكن مفهوما ان سلوك المواطنين ينبغي ان يساعد الدولة في تحقيق هذا الهدف ، وليكن شعارنا العمل معا في اطار العلم والايمان .

قانون جديد لتوحيد الحركة التعاونية والفلاحين بالعراق

صدر في بغداد في نهاية شهر مارس قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونيات الزراعية والذي تقرر فيه دمج الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية بالاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

واعلن السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية في مؤتمر صحفي عقده اثر اعلان القانون الجديد ، ان هذه الخطوة من شانها ان تعطي الحركة الفلاحية والتعاونية الزراعية واقعا تنظيميا جديدا يمكنهما من تأدية واجباتها الاساسية في احداث تطور نوعي وكمي في القطاع الزراعي في العراق .

واشار السيد الجاسم الى ان مؤتمرا انتخابيا لجميع فروع الاتحاد سيعقد خلال الشهر القادم سيضع استراتيجية للعمل التعاوني الزراعي وسبل تنفيذ خطط التنمية الزراعية في الريف العراقي .

كريم الجاسم

برقية من الرئيس السادات

اكد عدد من رؤساء الدول العربية والاسلامية تأييدهم المطلق للمؤتمر الاول للتعليم الاسلامي .. واعربوا عن املهم في ان يوفق المؤتمر في اعماله باعتباره خطوة نحو تقدم الامة الاسلامية . فقد تلقى المؤتمر رسالة من الرئيس المصري انور السادات اعرب فيها عن تمنياته للمؤتمر بالتوفيق .. كما تلقى المؤتمر برقية اخرى من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر

٤٠٠ مليون جنيه للتنمية بالسودان هذا العام

بلغ حجم ميزانية التنمية السودانية للعام الحالي ٧٧ / ١٩٧٨ اول اعوام الخطة السداسية ٤٠٠ مليون جنيه ، وهو اعلى رقم في تاريخ ميزانيات التنمية في السودان .

صرح بذلك الدكتور عبد الحميد السوداني مقرر لجنة اعداد الخطة السداسية ومساعد الوكيل للتخطيط العام والدراسات الاقتصادية .

يخصص مبلغ ٢٨٠ مليون جنيه منها للمشاريع المرحلية و١٢٠ مليون جنيه للمشاريع الجديدة والتي يجري الآن وضع برامجها واسس انفاقها .

* * *

باكستان تطلب فلاحين مصريين

طلبت الحكومة الباكستانية اعدادا كبيرة من الفلاحين المصريين للمساهمة في تنفيذ خطة التنمية الزراعية الجديدة

ندوة التكامل الاقتصادي بدأت في الاسكندرية السبت الماضي

بدأت يوم السبت الماضي بالاسكندرية ندوة التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية والتي ينظمها مجلس الوحدة الاقتصادية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والمجلس الاقتصادي لغرب آسيا وبرنامج الامم المتحدة للتنمية بفندق بيان استفانو بالاسكندرية .

وقد تناولت البحوث التي تناقش خلال الندوة دراسة الاقتصاد الزراعي من زاوية التكامل على نطاق التجارة وعلى نطاق الانتاج ولعل التحديات التي تواجه الدول العربية في الوقت الحاضر كانت أهم الاسباب التي دعت الى هذه الدراسة نظرا لان مشكلة الغذاء لسكان العالم العربي الذين يتزايدون بمعدلات عالية تتطلب من الدول العربية ان تواجه هذه الزيادة في الطلب بحلول جذرية ولذا فان حاجة الدول العربية اصبحت ملحة لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها من اجل زيادة الانتاج ، والعمل على تحرير التجارة يتبر المدخل لهذا التكامل .

وقد افتتح الندوة محافظ الاسكندرية ويشارك في اعمالها جميع الدول العربية [illegible]

اضراب عمال الموانيء باسرائيل يوقف تصدير الموالح

توقف تصدير الموالح من اسرائيل تماما نتيجة اضراب العمال في موانيها الثلاثة حيفا واشدود وايلات لمطالبتهم برفع مرتباتهم .

وهذا الوقت من العام هو موسم تصدير الموالح ، اذ يوجد ٤٥ صندوقا في الموانيء من المقرر شحنها الى اوربا والشرق الاقصى ، وهذا الاضراب يعرض اسرائيل لكوارث قصيرة وطويلة الاجل نظرا لوجود ٢ مليون صندوق في الموانيء ستصاب بالعطب اذا لم يتم شحنها على مدى ايام قليلة ، بجانب ١٠ ملايين صندوق من البرتقال و[illegible] ملايين صندوق من الموالح الاخرى [illegible]

* * *

مؤتمر بالرياض للدول الاسلامية لبحث تطوير الثروة الزراعية

يعقد بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٠-٢٠ أبريل الحالي مؤتمرا تشترك فيه كليات الزراعة بالدول الاسلامية لبحث امكانية تطوير وزيادة الثروة الزراعية بهذه الدول .

تشترك مصر في هذا المؤتمر ، ويمثلها الدكتور احمد سيد الفواوي عميد كلية الزراعة بكفر الشيخ التابعة لجامعة [illegible]

اراء حرة

قال الرئيس السادات : انه مستعد ليذهب الى ابعد مدى .. والى اى مكان ليضن بنقطة دم يريقها جندي مصري في معركة !

السادات الذي يتجشم مشقة السفر الى قارات الدنيا شرقا وغربا .. لا يستهدف مجدا شخصيا كالذي استهدفه كثير من القادة على مر العصور ؛ ولا حتى مجرد الحصول على امل مصر في تطهير الارض بالقتال وانما قبل كل شيء سلوك هذا الهدف العظيم بغير اراقة نقطة دم يفلسدها مصري .

بهذا الشعور الانساني النبيل يتجه السادات الى اوربا وامريكا وهم هناك يعرفون هذه الحقيقة .. ولهذه الحقيقة يفتحون له ابواب العقل وابواب القلب .. ويغيرون الكثير من معتقداتهم القديمة وارائهم السابقة فالانسانية لا تتجزأ ..

من هذا الشعور بالانسانية والضن بدماء المصريين والعرب يبدأ السادات رحلة الى اوربا وامريكا .. وفي جعبة السادات للاثنين مليون قلب .. بكل ما في هذه القلوب من نبض .. وبكل قطرة دم تمر خلال القلوب التي تحبسه ان الحب يولد الحب .. والاخلاص يلقى الى الاخلاص .. ولا يمكن لشعب ان يحب وان يخلص .. مالم يكن له من الزعيم نفس القدر من الحب ونفس القدر من الاخلاص .

ان المشاعر الجميلة لا تنمو بالامر .. ولكن بالشعور المتبادل انها ارادة حرة ما اجملها وما ازكاها .

عندما يتكلم السادات الى العالم .. فهو يتكلم باسم كل مصري .. وباسم كل عربي كذلك .. ولهذا كان صوته قويا .. وكانت نبرات هذا الصوت القوي .. ولا يستطيع زعيم او قائد ان يوصل ارادة شعبه الى الغير ما لم تكن هذه الارادة حي ارادة الغير .. لانها ارادة شعب .

على بركة الله يا سادات .. قلوبنا الملايين معك .. وقطرات الدم نفديك .. وكل الحب معك .. لانك والمسلم هذا كله .

الله الله يا سادات .. والنصر لمصر

شمس الدين خفاجي

تقرير "للتعاون" عن الرحلة التاريخية للرئيس في المانيا وفرنسا والولايات المتحدة

السادات يبدأ المعركة الحاسمة

نتائج هامة تحققها مباحثات الرئيس في بون وباريس

المستشار هلموت شميت يرحب بالرئيس السادات في دار المستشارية في بون

مناقشة هادئة بين الرئيس السادات ووزير خارجية المانيا الغربية

بون وباريس وواشنطن - من ممدوح رضا

اجمعت التعليقات السياسية العالمية ان الجولة التاريخية الاوروبية الامريكية للرئيس السادات .. هي بداية المعركة الحاسمة من أجل السلام الدائم في الشرق الاوسط .

بدأت أمس (الاثنين) المحادثات بين الرئيس انور السادات والرئيس جيمي كارتر

وقد أعربت الدوائر السياسية في واشنطن عن موقف الرئيس السادات القوي خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي كارتر ، ويستمد هذا الموقف اهميته وقوته من ثلاثة منطلقات اساسية هي :

● التأييد العربي السياسي الشامل لموقف مصر والدعم بمساعدات اقتصادية ضخمة لتأكيد صمودها .

● زيارة الرئيس الى كل من المانيا الاتحادية وفرنسا ومحادثاته مع قادة البلدين قبل زيارته لواشنطن ومايترتب على ذلك من بلورة الموقف الاوربي ليكون له دور رئيسي في الضغوط والجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الاوسط .

● الاجتماع الافريقي الذي اسفر عنه مؤتمر القمة العربي الافريقي تأييدا للقضية العربية المدعم بتأييد دول عدم الانحياز .

وتتركز المباحثات التي بدأت بين الرئيسين على القضايا التالية :

● الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت بعد حرب عام ٦٧

● حقوق الشعب الفلسطيني او اقامة وطن قومي للفلسطينيين ، وضرورة قيام حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الامريكية .

● الخطوات اللازمة لعقد مؤتمر جنيف خاصة بعد زيارة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية لموسكو وما تناولته المباحثات هناك حول هذا الموضوع .

● بحث امكانيات تزويد مصر ببعض الاسلحة الامريكية ؛ خاصة الطائرات القتالية ف - ٥ وبعض انواع الصواريخ .

المساعدات الاقتصادية

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة وخاصة فيما يتصل بالنواحي الاقتصادية المتصلة بالمساعدات والقروض الامريكية للمساهمة في دعم الاقتصاد المصري .

وستعقد جلسة المباحثات الثانية والاخيرة بين السادات وكارتر في العاشرة والنصف من صباح اليوم (الثلاثاء) حيث يجري استعراض جميع الموضوعات المطروحة للبحث .

نتائج ضخمة

وقد حققت محادثات الرئيس انور السادات في المانيا الاتحادية وفرنسا نتائج ايجابية ضخمة وخاصة في مجال التهيئة لاجتماع مؤتمر جنيف القادم ، ومن المتوقع ان تقوم دول السوق الاوربية خلال الشهور الثلاثة القادمة بدور نشط لازالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر جنيف بالمعاونة في تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية .

وحققت زيارة الرئيس انور السادات تنظيم التعاون الاقتصادي بين مصر وكل من المانيا الاتحادية وفرنسا ، لما تملكه الدولتان من امكانيات واسعة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والصناعية .

كما أكدت زيارة الرئيس على دعم وتوثيق وزيادة مجالات التعاون بين مصر وكل من فرنسا والمانيا الاتحادية .

اهتمام الصحافة العالمية

وقد لاقت الجولة التاريخية للرئيس السادات اهتماما متزايدا من الصحافة العالمية وجميع اجهزة الاعلام .

فقد ابرزت جميع الصحف اليوغوسلافية في صدر صفحاتها الاولى جولة الرئيس الاوربية الامريكية ، واجمعت على ان الهدف الاساسي للجولة . هو البحث عن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ووصف راديو كولونيا في المانيا الاتحادية الرئيس السادات بانه صديق للشعب الالماني يسعى الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

وقد ابدت الصحافة واجهزة الاعلام الفرنسية اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس السادات لفرنسا .

وقالت جريدة الفيجارو ان زيارة الرئيس السادات لباريس اكتسبت اهمية خاصة لعدة اسباب في مقدمتها موقف فرنسا المتحيز والقائد بالنسبة لاوربا الغربية ومن قضية الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وقد أكد الرئيس السادات في تصريح له انه يود التعرف على الرئيس كارتر ويتوق لمعرفته شخصيا خاصة بعد ان قرأ كتابا له بعنوان (لماذا نحرص على الافضل) . وقال انني اعتقد ان بيني وبين الرئيس كارتر كثير من الاشياء المشتركة فانا وهو من ابناء القرية من الذين قدموا من القاعدة ومن يتمسكون بايمانهم بالله وعقيدتهم الدينية

ومن ناحية اخرى فان تطورات مشجعة قد طرأت على الموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية بالشرق الاوسط ابرزها اعلان كارتر في ١٧ مارس الماضي أن المشكلة الفلسطينية هي الاساس في الوصول الى تسوية سلمية قائمة على العدل في الشرق الاوسط وقوله انه من الضروري ان يكون للشعب الفلسطيني وطن قومي بعد أن عانى كثيرا ولسنوات طويلة .

وترجع اهمية زيارة السادات للولايات المتحدة الى ان امريكا تمثل حجر الاساس الذي يستطيع أن يؤثر على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. كما انها تتمتع بثقة جانبي الصراع في المشكلة .

وقد أعلن الرئيس السادات في أكثر من مناسبة أن ٩٩ في المائة من أوراق اللعبة في ازمة الشرق الاوسط في يد الولايات المتحدة مع بقاء مائة في المائة من الارادة في يد العرب الذين يستطيعون أن يقبلوا ما يتفق مع مصالحهم ويرفضون ما لا يتفقون معها .

وتشير بعض المصادر الامريكية المسئولة الى أن تسوية ازمة الشرق الاوسط امل اساسي لحل المشكلة الاقتصادية التي تواجه الولايات المتحدة والدول الصناعية بصفة عامة .. وهذا يعني ان المشكلة اصبحت تمس المصالح الامريكية مباشرة وان ايجاد حل لها أصبح من اساسيات الامن القومي الامريكي .

الرئيس [illegible] يتحدث الى الرئيس السادات والسيدة عقيلته

رحلة السلام

قلوب الملايين من المحيط الى الخليج تتابع انباء ونتائج الجولة التاريخية للرئيس السادات من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وبالاصالة النابعة من تراب مصر وبالصبر والصمت والصدق والمعاناة طوال ست سنوات .. اثبت القائد السادات للامة العربية انه يعمل بفهم وبتحليل وبعقل وبوعي وهموم العصر من اجل مستقبل الانسان العربي

لقد ارتفع القائد انور السادات بسياسته الحكيمة فوق الصغائر .. والاحقاد ، وتحمل الكثير .. واثبت للجميع ان مصر لن تنزل عن مستواها ابدا ، وستظل محتفظة بمسئولياتها التاريخية تجاه اخوانها العرب واتجاه قضية فلسطين .

ان السادات بكل المقاييس هو رجل السلام .. واقنع العالم كله من خلال حركته السياسية البارعة بعدالة قضية الشعب العربي ، وضرورة الوصول الى السلام القائم على العدل .

وكانت صيحة السادات واضحة صريحة .. السلام بالعدل وحده .. وان السلام لايفرض . وسلام الامر الواقع لايقوم ولا يدوم .

واقتنع الرأي العام العالمي بمنطق السادات .. واننا لسنا مغامري حرب ، بل نحن طلاب سلام .

ان طريق السلام ليس مفروشا بالورود .. انه الطريق الصعب !!..

وكفى الجرائم التي لاتغتفر والتي ارتكبت في حق قضية فلسطين باسمها ، خلال السنوات الماضية ..

ان الشعب العربي كله .. والرأي العام العالمي مع رجل السلام .. مع القائد الذي حرر الارادة المصرية من كل التبعية .. وصنع انتصار اكتوبر العظيم .. واثبت ان الانسان العربي قادر على مواجهة كل التحديات ..

وستتحقق اهداف السلام .. وآمال الامة العربية بقيادة السادات الواعية الامينة .. رغم نباح المتشككين . فكل القوى المحبة للسلام والعدل تلتف اليوم حول القضية العربية .

اولا واخيرا لن يصح الا الصحيح . فمصر العظيمة بلد الحضارة والسلام منذ آلاف السنين

محمد رشاد

من هنا و هناك

قواعد جديدة لنظام التأمين وتوزيع الأعلاف بالمنوفية

كتب البلتاجي عبد القادر :

تضمنت القواعد الجديدة لتوزيع الاعلاف والتامين على الماشية ، والتي اقرها المجلس المحلي في اجتماعه الاخير بمحافظة المنوفية ـ تخفيض الحد الادنى للتامين على عجول التسمين (مواشي انتاج اللحم) الى ٣ عجول فاكثر من الابقار او الجاموس ، على ان يكون المربي الحق في التصرف في المواشي المؤمن عليها حتى يصير العدد المؤمن عليه رأسين فقط .

وذلك بعد مرور ٣ شهور من التامين ويتم اخطار تفتيش الزراعة بميعاد مسبق قبل التصرف فيها .

وبالنسبة لماشية اللبن المجمعة ١٠ رؤوس فاكثر تقرر عدم الصرف لها واعتبار الاعداد المؤمن عليها مؤمنة تامينا صحيا فقط وليس مرتبطا بصرف الاعلاف .. واضافة الكمية المقررة لها وهي ٥ الاف طن الى الكمية المخصصة لمواشي الحصر العام ..

٢٠ الف طن

وتنظيما لعمليات التامين تم تخصيص ٢٠ الف طن لها على اساس وضع برنامج لجميع المراكز (٨ مراكز) لاجراء عمليات التامين .. وصرف ١٢٠ كيلو للراس شهريا لمدة ٦ شهور (٣ رؤوس حتى الـ ٥٠ راسا) .. وما زاد على ذلك يصرف لها ١٥٠ كيلو شهريا .

سعد الدين مامون

ومساهمة في حل ازمة اللحوم .. ونظرا لاستفادة المؤمنين من حصص الاعلاف التي تخصص لهم تقرر ان يقوم كل مؤمن بتوريد ½ الكمية المؤمن عليها بحيث يجبر الكسر لصالح المؤمن .. على ان يتم تشكيل لجنة من مندوب من مديرية الزراعة والطب البيطري والمجلس المحلي لتحديد سعر كيلو اللحم القائم السائد في الاسواق المحلية .. ويتم تحديد سعر التوريد او الاستلام من المربي على اساس خصم ٥ قروش في الكيلو القائم في السعر الذي تحدده اللجنة ، وان يتم الاستلام والوزن بالقرية التي بها المؤمن ويتم خصم ١٠ كيلو جرامات من الوزن في مقابل عدم تصويم العجل قبل الوزن .. او الاستلام الفعلي اذا تم تصويم العجل السمين لمدة ساعتين قبل التسليم طبقا لرغبة المؤمن

مختار فائق
وكيلا للوزارة
بالبنك الرئيسي للائتمان

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا بترقية الاستاذ مختار فائق مدير عام البنك الرئيسي للتنمية الزراعية والائتمان لدرجة وكيل وزارة وأسرة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر تهنئ سيادته وتتمنى له دوام التوفيق .

* * *

تمليك ٢٤ الف فدان لاعضاء جمعية الخضر بالشرقية

* قررت الجمعية التعاونية لانتاج الخضر والفاكهة بالعدلية مركز بلبيس بمحافظة الشرقية تمليك ٢٤ الف فدان لالف و ٤٠٠ عضو من اعضائها .

صرح بذلك المهندس محمد السيد ايوب رئيس مجلس ادارة الجمعية ، وقال : ان الجمعية قامت بتقسيم هذه المساحة الى قطع مساحة كل منها ١٥ فدانا ، وتم مد شبكة للري بالرذاذ كما قامت الجمعية بدفع مبلغ ٧٢ الف جنيه للاملاك الاميرية قيمة ثمن الارض البور .

واكد رئيس مجلس ادارة الجمعية ان شروط التمليك الاقلمية المطلقة في العضوية : مع تسديد مبلغ ٥٠٠ جنيه ، ـ ½ الثمن ـ والباقي يسدد على ٢٠ سنة .

مشرف زراعي لكل جمعية لمراقبة تشغيل الجرارات بأسيوط

اسيوط ـ سعيد فرغلي :

اكد المهندس محمد بهجت عمرو وكيل وزارة الزراعة باسيوط في اجتماعه بالزراعيين بديروط على ضرورة الالتزام بالمساحة المستهدف زراعتها قطنا هذا العام وقدرها ١٠٥ الاف فدان ، وسرعة ازالة المحاصيل الشتوية من مرتب القطن .. كما طلب سيادته من مشرفي الجمعيات عمل كشوف باسماء الزارعين الذين قاموا بالزراعة قبل ٢٠ مارس وان يصرف لهم ٥٠ كجم كسب عن كل فدان .. كما اعلن عن صرف ٢٥ ك كسب لمن يزرع قبل ٣١ مارس .. ومن ناحية اخرى اوصى المهندس بهجت عمرو بتعيين مشرف زراعي بكل جمعية لمراقبة تشغيل الجرارات الزراعية .. على ان يمنح حافزا كل ٦ شهور .. واضاف الى ذلك الاستعانة بجرارات الاصلاح الزراعي في اجراء عمليات خدمة القطن باراضي الائتمان .. كما اعلن سيادته عن توفر مبيدات الحشائش وبيعها بالاجل .. وطلب من قسم الارشاد عقد ندوات مع الفلاحين لشرح طريقة الاستعمال ـ وطالب لبعض مشرفي الجمعيات بتحمل الدولة لنصف تكاليف استخدام هذه المبيدات ـ وعن مشروع تسمين ، البتلوه قال : تقرر زيادة كمية الكسب المقرر صرفها الى ١٢٠ ك في الشهر تشجيعا للمربين ..

وقال المهندس محمد معتصم مفتش الدورة والتعاون بمديرية الزراعة : لقد تقرر زراعة الف و ٢٥٠ فدان سمسم و ٧٥٠ فدان فول سوداني .. وطلب من المشرفين عمل كروكيات محصول الصيفي وقبول الطعون المقدمة من الزارعين .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

● قرر المهندس رمضان مرزوق وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية انتداب ..١٠ من المرشدين الزراعيين والعاملين بمديرية التعاون الزراعي للعمل بمديرية الزراعة وتفاتيشها بالمراكز كمساعدين للمشرفين الزراعيين .

● افتتح المهندس دياب تهامي دياب وكيل وزارة الزراعة بالشرقية مشروع تسمين الدجاج بالوحدة الزراعية بالزقازيق .

واعلن المهندس فتحي البيه مدير عام الزراعة ان الارشاد الزراعي قدم القمن كتكوت ـ نيوكلز ـ واله تم وضع خطة كاملة بحيث تصبح فترة التسمين ٣٠ يوما بدلا من ٤٥ يوما .

* اعتمدت محافظة دمياط مبلغ ١٥٠ الف جنيه بصفة مبدئية لاقامة مستشفى دمياط الجديد والذي سيقام على مساحة عشرة افدنة ويكون نواة لكلية الطب ...

وصرح المهندس / ... الله الكفراوي محافظ دمياط بان المشروع قد

م.ح. الكفراوي ـ م.ع. رشيد ـ م. رمضان مرزوق ـ م. فتحي البيه

تكلف ٢ مليون جنيه وسينتهي العمل فيه عام ١٩٨٠ ..

* يبدا في اول مايو القادم تنفيذ مشروع التكامل الاقليمي للخدمات الصحية بمحافظة الدقهلية كتجربة رائدة في محافظات الوجه البحري .

صرح بذلك السيد / محمد علي رشيد محافظ الدقهلية وقال ان المشروع يستهدف سد العجز في التخصصات الطبية والوظيفية واستغلال الطاقات الكاملة لجميع الوحدات العلاجية بالمحافظة من مستشفيات ووحدات صحية ويستفيد من المشروع مليون مواطن ويبدأ بعمل مسح طبي حول القرى ثم المدن والمراكز .. مع تحديد احتياجات كل منطقة كما يتضمن المشروع حصر اسماء اساتذة الطب بالجامعة في مختلف التخصصات بتوفير العلاج البسيط في الوحدات الصحية بالقرى .. واجراء العمليات الجراحية في المستشفيات المركزية .. على ان تختص المستشفى العام بالمنصورة بالجراحات المتخصصة ..

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ●

خواطر سائر
لماذا يا فضيلة الامام الأكبر؟

بقلم : محمد صبيح

للامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود معزة خاصة في قلبي ، مستمدة من علمه وفضله وايمانه ، هذا الى جانب منصبه الكبير المرموق . فهو دائم العمل . جم النشاط . يذهب الى واحات الصحراء الغربية ليخطب في مسجد او يسافر الى اقصى الارض ليحاضر المسلمين ويقول لهم ويسمع منهم .. ومن وحي هذه المكانة نوجه اليه كلمة عتاب ، عساه يتقبلها قولا حسنا .

د . عبد الحليم محمود

ففي يوم الاحد الماضي كان بدء الاحتفال بمولد سيدنا الحسين ، وهي مناسبة تهم الكثير من اهل القاهرة ! وربما خف للاشتراك فيها رجال من اقاليم مصر قاصيها ودانيها ، محبة في رسول الله . وفي حفيد رسول الله ،

وكان طبيعيا ، ان يبدا احتفالات هذا الميلاد الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر بخطبة في المسجد الذي يحمل اسم الحسين وبعض مخلفاته .. وفوجئ المصلون بما لم يكن متوقعا .. فوجئ بصدر المسجد ! ولمسافة ما تتسع لعدة صفوف ، وقد احيطت بحواجز مانعة للناس من ان يصلوا الى هذا الحرم ، وجاء الشيخ الجليل ، واخذ مكانه في الصف الاول داخل هذا الحاجز ، ومعه بقربه من كبار رجال الدين منهم شيخ مشايخ الطرق الصوفية .. وترك جانب من هذا الحرم الممنوع على الناس خاليا .

ولست ادري من صاحب هذا التقليد في وضع الحواجز ، ولا أحسب انه من فكر صديقنا الفاضل الشيخ حلمي عرفه مدير المسجد ، فهو ادرى الناس بآداب المساجد والصلاة فيها .. وانه ليس منها بكل تاكيد تجنب جزء منها لبعض المصلين بحواجز فاصلة ، اللهم الا ان يكون الجنيب لنساء المسلمين ، وفي مكان لا يعوق حركة الصلاة .. بل لاحظنا ان الرئيس السادات اصبح يفضل الصف الاخير من اي مسجد يصلي فيه ! حتى لا يخل بنظام الاسبقية في الحضور الى المسجد .

اعتقد ان الامام الاكبر لاحظ ماحدث ، وارجح ثقة مني في دينه وفضله ، انه اشار بمنع هذا الحاجز المانع ، وكف اذاه المعنوي عن الناس ، فبين يدي الله يصلي الناس : وكلهم عباده ، وهم متساوون امامه ، لا فضل لاحد على احد

واحدة من الثعابين احذروها

اسموها سيلفيا رفائيل .. حسناء ، طويلة القامة ، فاحمة الشعر ، ترسله على كتفها ! وفي عينيها براءة ، تقدمت الى اوسلو عاصمة النرويج نازحة من جنوب افريقيا حيث كانت تعمل مدرسة وصحفية . ولم يكن في مظهرها العام ما يريب حتى حدث حادث اغتيال شغل السلطات النرويجية ، وانهمكت في البحث عنه حتى وصلت الى سيلفيا الجميلة الهادئة ..

ظهر من التحريات ان سيلفيا دخلت النرويج باسم مزيف ، هو باتريشيا روكسبرج ! وانها عضوة في جماعة تكونت من ١٧ عاما ، لقتل الشخصيات التي تريد اسرائيل التخلص منهم ..

وفي عام ١٩٧٣ صدر امر لهذه الجماعة بقتل علي حسن سلامة الذي زعموا انه نظم عملية الهجوم على معسكر الرياضيين الاسرائيليين في ميونخ ونسف فيه ١١ منهم ويبدو ان عصابة ، سعد ، تابعت خطوات شخص اخر مراكشي الجنسية اسمه احمد بوشيقي واغتالته ، وكان احمد يعمل في مطعم باحدى الضواحي ، ولا علاقة له بهذه الاحداث .

ووصلت ايدي البوليس الى سيلفيا عضو العصابة ! وسيقت الى المحاكمة ، وظهرت فيها ببطلوناتها الضيقة ، وحركاتها الفاتنة ، وكانها في استعراض وليست في محكمة ، وحكم عليها بالسجن خمس سنوات ونصف سنة .

وحسب نظام المحاكم في النرويج تعطى اجازات منتظمة للسجناء ! واثناءها توثقت صلتها بمحاميها في القضية ، وهو من اكبر المحامين في النرويج وتحولت الصلة الى غرام كما ينبغي على يهودية حسناء .. واخذ المحامي يسعى بجد حتى افرج عنها بعفو قبل مضي عامين من فترة العقوبة ،وسافرت هي ومحاميها الى جنوب افريقية حيث تزوجا ، ثم عادا الى النرويج .وطالبت الصحف اليسارية بطردها فورا ! وطالب غيرها بقتلها فهي زوجة نرويجي ، كما ان العفو ينسخ العقوبة ! وانتصر راي اليساريين ! وابعدتها حكومة النرويج فسافرت مع زوجها الى اسرائيل .. ربما لتنتدب الى مهمة اخرى ..

ونحن ننشر صورتها ، حتى اذا صادفت احدا في مصر او البلاد العربية فليسلمها الى اقرب شرطة ..

سيلفيا القاتلة .. وزوجها النرويجي

حقوق الإنسان .. في إسرائيل

يتزعم الرئيس الامريكي كارتر حملة كبيرة لرعاية حقوق الانسان ! وهي حقه في حرية الكلمة ، وحريات الاجتماع والتنقل ، والعلاج ، والعمل ..

واحصت جمعية حقوق الانسان الامريكية الدول التي تساعدها الولايات المتحدة حاليا ، فكانت ٨٢ دولة ، منها ٢٣ دولة تمارس الحريات بطريقة طبيعية لا تأخذ عليها وهي : استراليا والنمسا وبلجيكا وبتسوانا وكندا وكوستاريكا والدانمرك وفيجي وفنلندا وفرنسا واليونان وايطاليا والسلفادور ... ونيوزيلنده والنرويج والسويد وسويسرا وانجلترا وفنزويلا والمانيا الغربية .. هذه اثنان وعشرون دولة ، والغريب انهم اضافوا الدولة الثالثة والعشرين وكانت اسرائيل مع ابداء تحفظ ، وهو ان الارض المحتلة باسرائيل لا تطبق فيها قواعد حقوق الانسان !

سبحان الله .. وهل العرب في ارض فلسطين كلها الذين يعيشون في مركب الرعب الاسرائيلي ليسوا بشرا ... ان تعداد العرب في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ ... فكيف يمكن ان يقول تقرير على مستوى عالمي كهذا التقرير ان اسرائيل تطبق ...

وجهة نظر

رسالة الى ممدوح سالم
التحدى الذى يواجه حزب مصر
بناء الحركة التعاونية الزراعية المصرية لخدمة ملايين الفلاحين

الزراعة .. هي القضية الاولى التي تطرح نفسها على العمل الوطني في مصر .. ولا زراعة علمية .. ولا حلول جذرية لمشاكل القرية والفلاحين الا من خلال حركة تعاونية زراعية عصرية .

ان قضية مستقبل التعاون الزراعي والعمل على انطلاقه بالصورة الديمقراطية السليمة .. هي التحدى الذى يواجه حزب مصر العربي الاشتراكي اليوم .

بقلم محمد رشاد

ان السيد ممدوح سالم رئيس الحزب يؤمن أن الفلاح المصري تحمل المعاناة كلها في سبيل مصر وحريتها .. وأكد أن الاولوية في الانفتاح وازالة المعوقات لصالح الفلاحين الغالبية الكادحة والعظمى .

ولقد اكد ممدوح سالم ايمانه الذي لا حد له بضرورة دعم الحركة التعاونية لتؤدي دورها كاملا وخاصة في القضاء على استغلال المنحرفين ، واعلن في اكثر من مناسبة عند لقاءاته بالفلاحين على اهمية التعاون كاسلوب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير الريف ، وانه لا بد من انطلاقة كبرى للتعاون الزراعي .

والحقيقة ان التعاون الزراعي عليه مهام خطيرة في مقدمتها الارتفاع بمعدلات التنمية في مجال الزراعة والوصول بالقرية الى المستوى الحضاري للمدينة وبناء الانسان الجديد في الريف .

ولقد آن الاوان ان تاخذ الحركة التعاونية في بلادنا وضعها الصحيح في تنفيذ برامج التنمية وتحقيق اهداف المجتمع .

ماذا ننتظر .. ؟! وماذا فعل حزب مصر واين دراساته الميدانية والنظرية حول هذه القضية .. !!

الزراعة المصرية في ازمة خطيرة ولا حل حقيقي الا من خلال التعاون الزراعي !!

ان الفلاح المصري الواعي يصرخ ويطالب بالاساليب العلمية وبسرعة امداده بها .. بالجرارات .. واساليب الحرث الحديثة .. وزيادة معدلات الاسمدة .. وبالتقاوي الجيدة .. وبالمصارف المغطاة .. وتحسين التربة ويطالب باطار صحيح لتوحيد الجهود لكي تؤتي هذه الاساليب ثمارها .

ان الفلاح يدرك عن وعي وايمان اهمية التعاون كطريق لتطوير حياته .

ولا بد ان نستفيد من الدرس .. فلقد ضاعت مصالح الفلاحين في غياب ديمقراطية الادارة ..

والرقابة الشعبية السليمة !!

نعم .. لقد مرت فترة طويلة اصبحت فيها التعاونيات العقبة الاولى التي تهدد حياة الفلاحين واهداف تطوير الانتاج الزراعي ، وتحولت التعاونيات الى دكاكين بلا روح لتسليم مستلزمات الانتاج واداة لاستغلال الفلاحين .

ولكن الحركة التعاونية الزراعية المصرية خطت خطوات واسعة .. رغم السلبيات .. التي يجب أن نصححها بسرعة ولا نتوقف عندها طويلا .

والذى حدث ان البنيان التعاوني الزراعي وصل في الشهور الاخيرة الى طريق مسدود .. والى مرحلة لم يشهدها من قبل .. والفلاح ينتظر .. الشهور والاسابيع .. والايام تمضي .. دون نتائج ملموسة او امل على الطريق .. !

ان الفلاح ينتظر ، بقلق ، ويتمنى قدوة حسنة .. ويريد تعاونيات سليمة ونظيفة تحميه وتطور حياته ولاتستنزف قدراته .

ان أربعة ملايين فلاح تعاوني ينتظرون القانون الجديد للتعاون الزراعي .. ويترقبون بشوق المرحلة القادمة للحركة التعاونية !!

ولكن سيظل التطبيق الواعي لا القانون هو الاهم .. !

والحقيقة ان انشاء التعاونيات الانتاجية اصبح ضرورة موضوعية يحتمها التطور .. وهي البداية الصحيحة للثورة الزراعية .. لانها الطريق للاستفادة من مزايا التكنيك الحديث وتطور العلم الزراعي .

ان قضية التعاون الزراعي لا بد حقا ان تكون هي القضية الاولى امام حزب مصر العربي الاشتراكي .

لا بد للسيد ممدوح سالم رئيس الحزب ورئيس الوزراء ان يعطي دفعة واهتماما أكثر لقضية التعاونيات الزراعية لانها الاداة .. والشرايين الحقيقية لتحقيق الثورة الخضراء .. والتطوير الحضاري للريف ..

ان ايجاد التعاونيات الزراعية العصرية لخدمة ملايين الفلاحين .. وانقاذ الزراعة المصرية هو التحدي الحقيقي والاول الذى يواجه حزب مصر اليوم .

حقا لقد اعلن الحزب عن خطة لمناقشة قانون التعاون الزراعي .

حقا ان هناك جهودا مكثفة واجتماعات مستمرة للمهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة من اجل ايجاد الصيغة الصحيحة لمسيرة البنيان التعاوني الزراعي

ولكن القضية كبيرة وفي حاجة الى اجراءات متكاملة .... لا مسكنات أو تجارب جديدة ، ومن هنا فان الحزب مطالب بتحقيق ما سجله في برنامجه بالنسبة للتعاون الزراعي بضرورة تحقيق الاهداف التالية :

● يقود الحزب عملا شعبيا لكي يتولى الفلاحون ادارتهم الفعلية للتعاونيات لصالحهم والحد من السيطرة البيروقراطية للموظفين في هذا القطاع .

● مد التعاون الى مجالاته في توفير الميكنة وادوات الانتاج الزراعي والحجم المناسب للزراعة مع دخول التعاون الزراعي الى مجالات التصنيع والتقدير واسواق الجملة .

● دخول التعاون الزراعي الى مجالات التصدير خصوصا بالنسبة لاصحاب مزارع الفاكهة الصغيرة ومنتجي الحاصلات الزراعية غير التقليدية وان يمتد نشاطهم التعاوني الى كافة مجالات النقل والشحن والتعاقد والتسويق .

ان تعاونيات الفلاحين لا بد ان تكون الهدف الاول أمام حزب مصر ، لماذا .. ؟

ان تعاونيات الفلاحين عليها اليوم واجبات نضالية ووطنية مقدسة تتمثل في المشاركة الواعية في بناء دولة القرية الحديثة .. وتطوير الزراعة .. وذلك بتحريك الجهود الانسانية في الريف لمواجهة مشاكله ،وايجاد القوى البشرية المنظمة .. والانسان الجديد القادر على تغيير شكل الحياة في الريف تغييرا ثوريا وحاسما مما يعمل على تقريب الفوارق بين القرية والمدينة وصولا بالقرية المصرية التي عانت من تخلف آلاف السنين الى المستوى الحضاري المنشود .

ان حزب مصر لا بد أن يجد اجابات صحيحة على الاسئلة التي تطرح نفسها اليوم على أرض الحركة التعاونية الزراعية وفي مقدمتها :

● ما هي المنطلقات التي يجب على التعاونيات اليوم ان تنطلق اليها .. على ضوء ايجابيات وسلبيات المرحلة الماضية ؟!

● ما هو الاسلوب الديمقراطي الامثل للقيادة والادارة والمراقبة طبقا للمبادئ التعاونية الذي يجب ممارسته داخل التعاونيات الزراعية ؟!

● ما هي الصورة الصحيحة التي يجب ان تكون عليها العلاقات بين التعاونيات والمؤسسات والاجهزة الاعلى من التعاونيات .. وذلك في اطار الديمقراطية التعاونية .

● ما هي حدود رقابة الدولة والرقابة الشعبية والعلاقة بينهما ؟!

● ما هو الاسلوب الصحيح لكي تكون التعاونيات الزراعية منظمات ديمقراطية قادرة على التعرف على مشاكل الفلاحين وعلى استكشاف حلولها بجانب دورها الانتاجي المنتظر ..

ان الوصول الى اجابات صحيحة على كل هذه الاسئلة التي تطرح نفسها اليوم على أرض الحركة التعاونية هو المدخل الطبيعي لكي تنطلق التعاونيات الى آفاقها الجديدة وخاصة تطوير الزراعة .

ان الزراعة المصرية في حاجة الى صيغة علمية جديدة تقضي على السوس الذى نخر عظامها ..

واولا .. واخيرا لا بد من التركيز على الانسان .. على الفلاح المصري الاصيل اغلى والمن عناصر الانتاج ... ولا بد من العمل على بناء الفلاح التعاوني المدرب جيدا على الانتاج الزراعي والواعي فنيا واقتصاديا وسياسيا والقادر على القيادة الامينة للتعاونيات .. اداة التطوير الاجتماعي المنشود في الريف .

وستظل الزراعة التعاونية من خلال تعاونيات الفلاحين الانتاجية وبادارتهم الديمقراطية الشعبية لها هي المخرج من الازمة الصعبة التي تعيشها الزراعة المصرية اليوم .

ولاشك ان واقع الانتاج الزراعي وصورته المفزعة .. والازمة التي تعيشها الحركة التعاونية الزراعية في حاجة الى مؤتمر قومي عاجل شعاره « انقاذ الزراعة المصرية » يضم كل الكفايات والخبرات المصرية الممتازة والمتخصصة في الاقتصاد الزراعي والتعاوني .

ان حزب مصر في حاجة الى حركة واعية سريعة في مجال الفلاحين والانتاج الزراعي .. لا بد ان يسبق بالفكر والتعبير عن آمال الجماهير لا ان ينتظر ليبدي رأيه في مشروعات قوانين جديدة

ان الثقة كاملة في السيد ممدوح سالم رئيس الحزب والوزراء .. ليضع الخطة الكفيلة باعطاء الحركة التعاونية الزراعية الدفعة المطلوبة والتي اكدتها وثيقة اكتوبر حتى لا يستمر القطاع في هذا الشلل والجمود .. والسكون الميت .. وتصبح السلبية واللامبالاة هي الطابع السائد بين القيادات الشعبية .

ان المطلوب هو ايجاد حلول حاسمة لهذه القضايا واجابات محددة :

● المرحلة الانتاجية الجديدة للتعاونيات الزراعية .. ما هو طابعها .. وكيف ستمارس الجمعيات دورها .. وما هي العلاقة بينها وبين بنوك القرى ؟

● تحديد دور التعاونيات في علاج الامراض الزمنية الحالية للزراعة المصرية ..!!

● ما هي صورة وحدة بنيان الحركة التعاونية الزراعية .وهل ستظل الحركة ممزقة الى قطاعات ؟!

● ما هي صورة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي .. على ضوء التجربة الماضية .. وانطلاقا من ان وجوده ضرورة حتمية فلا يعقل أن تكون هناك حركة تعاونية مصرية بلا عقل او قيادة ديمقراطية ؟!

وهناك العشرات من القضايا التي تحتاج الى الحسم .. والعلاج الجذري .. ولن يكون القانون هو آخر المطاف .. ولن يكون البلسم الشافي لما تعانيه الحركة التعاونية ان المشكلة اكبر ... وفي حاجة الى مؤتمر قومي عاجل .. شعاره (انقذوا الزراعة المصرية) عن طريق بناء الحركة التعاونية الزراعية الشعبية المصرية ..

اسرعوا .. اسرعوا .. قبل فوات الاوان !!

لا طريق للثورة الزراعية والتطوير الحضاري للريف سوى التعاون !
مطلوب موقف قومي عاجل
شعاره انقاذ الزراعة المصرية

٨٤ اسرة بجمعية سراج الدين التابعة لمنطقة انشاص للاصلاح الزراعي يتهمون الاصلاح الزراعي والمالك بتعطيل ماكينة الرى مما ترتب عليه ضعف الانتاج الزراعي ، الى الحد الذى جعل الاصلاح الزراعي يشكل لجانا فنية لمعاينة الارض ، قررت بعد المعاينة ان نسبة الخسارة فى الانتاج الزراعي تتراوح بين ٣٠ ، ٦٠٪ ومنذ اكثر من عام والفلاحون يصرخون لاصلاح ماكينة الرى حتى تاخذ الارض حقها الكامل من مياه الرى وبالتالى تعطى الانتاج .

« التعاون » تحقق هذه المشكلة على الطبيعة

محمد حسين الشفتى

عبد الحفيظ محمد حسن

عبد العال عبد الفتاح عبد المجيد

صرخة !! من ٨٤ فلاحا

من المسئول عن خسارة سنوية ٦٠٪ فى انتاج ٢٥٠ فدانا
ماكينة الرى يتم اصلاحها منذ عام دون جدوى
الاصلاح الزراعى مسئول .. ولكن !

تحقيق :
احمد مصباحى
مصطفى العيارى
تصوير : محمد سالم

والصورة كما رايتها وسمعتها من الفلاحين ملاك الارض والمسئولين عن الاصلاح الزراعي بالمحافظة تتلخص فى ان الاصلاح الزراعي استولى على مساحة ٨٥٠ فدانا من املاك اسرة سراج الدين قام بتوزيع ٢٥٠ فدانا منها على ٨٤ اسرة والباقى يقوم الاصلاح الزراعي بزراعته على الذمة ومساحته حوالى ٦٠٠ فدان وتروى هذه المساحة جميعها من ماكينة رى كبيرة ٢٥٠ حصانا قام الاصلاح الزراعي بشراء ٦ ماكينات صغيرة لتكون مساعدة لهذه الماكينة فى رفع مياه الرى الى اراضى الفلاحين واراضى الاصلاح الزراعي لان الارض رملية بالاضافة الى انها مرتفعة ١٤ مترا عن سطح البحر .

وكانت الامور تسير طبيعية كما يقول الفلاحون ويتم الرى ويحصلون على الانتاج الذى يكفى حاجتهم وحاجة اسرهم ولكن فى عام ١٩٧٤ صدرت قرارات رفع الحراسة عن بعض الاراضى ، وآلت ملكية جزء من المساحة التى استولى عليها الاصلاح الزراعي الى اصحابها وقدرها ٤٥٠ فدانا كما يقول المهندس محفوظ سيدهم مدير جمعية سراج الدين وفى نفس الوقت آلت اليهم ملكية الماكينة الكبرى التى تخدم اراضى الملاك واراضى الفلاحين والجزء الباقى تحت يد الاصلاح الزراعي ومساحته تقريبا ١٥٠ فدانا اراضى حدائق .

وفجاة تعطلت الماكينة الكبرى التى تخدم الارض فى نهاية الصيف الماضى ! وبدات عملية اصلاحها ، والماكينات المساعدة لا تستطيع ان تقوم بدورها فى رى اراضى الفلاحين واراضى الاصلاح الزراعي واراضى الملاك لانها ماكينات مساعدة فى الاصل ، وبدا الانتاج يتساقط وتلف جزء كبير منه ، وارتفعت شكوى الفلاحين واعدت المذكرات وحضرت اللجان الفنية من القاهرة لتعاين الارض على الطبيعة وقررت ان نسبة الفاقد فى الانتاج تتراوح بين ٣٠ ، ٦٠٪ من الانتاج الزراعي .

حق ارتفاق

ويضيف مدير الجمعية ان المشكلة هى ان الماكينات الصغيرة قوتها محدودة ولا تستطيع ان تحل محل الماكينة الكبيرة ! والمساحة كبيرة ٨٥٠ فدانا ، وهناك حق ارتفاق من الرى بين الملاك والاصلاح الزراعي ، ومن هنا ظهرت المشكلة ، فتم تقسيم المياه ثلاثة ايام للفلاحين ، و ٤ ايام للملاك ويومان لبساتين الاصلاح الزراعي .

وفى نفس الوقت تم حل الماكينة لاصلاحها ! ولكن اصلاحها طال وبدات الكتابات والاخطارات للملاك للانتهاء من اصلاح الماكينة حتى لا تموت زراعات الفلاحين ، والوقت يمر ولا فائدة .

لقاء مع الفلاحين

ومع الفلاحين الذين يملكون الارض دار حوار طويل .. فهناك اتهام من الفلاحين الى الاصلاح الزراعي والملاك بعدم الاهتمام بسرعة اصلاح الماكينة حتى تحل المشكلة هكذا يقول بعض الفلاحين الذين التقينا بهم .

● محمد حسين الشفتى يملك فدانين .. يقول كنا نروى الارض على ٨ ايام الآن اصبح معدل الرى بين ٢٢ ، ٢٦ يوما والنتيجة ان المحاصيل تأثرت لان الارض رملية وتحتاج الى مياه رى مستمرة حتى تحقق الانتاج المطلوب ، وكلما ارتفعت الارض كلما قل وصول المياه اليها .

ويضيف بان المشكلة رغم ان المياه مقسمة الا ان الملاك اراضيهم فى الواطى واراضى الفلاحين فى العالى ، ومن هنا جاءت المشكلة التى نواجهها .

الاصلاح لم يتحرك

● اما عبد العال عبد الفتاح عبد المجيد مالك لفدانين فيقول :

ان الانتاج ضاع وانزلنا المواشى فى الارض لترعاه فلا يعقل ان تكون هناك ارض رملية ولا تروى الا كل شهر مرة واحدة هذا ظلم ، الاصلاح الزراعي لم يتحرك لنجدتنا ، الماكينة عطلانة لانها قديمة هذا صحيح ولكن اين البدائل ، لماذا لم يتصرف الاصلاح الزراعي الذى يحصل على الفدان ٣٧ جنيها سنويا تكاليف رى كان من الضرورى ان يشترى لنا ماكينات اخرى لمضاعفة قوة الماكينات الحالية ، او لا يخضع اصلاح الماكينة للروتين .

زيادة الانتاج

● ويقول بدوى مقبل على اننا نزرع القمح والشعير والفول وتطالبون الفلاحين بزيادة الانتاج الزراعي ؟ كيف يستطيع الفلاح زيادة انتاجه بدون رى فى ارض صحراوية ، الفدان كان يحقق انتاجا عاليا قدره ٢٠ زكيبة ، الآن لا يتجاوز ٤ زكائب فمن المسئول ، واذا فرض وحصلنا على تعويض كما يقولون لنا فما هو حجم التعويض الذى سنحصل عليه .. بدلا من صرف تعويض لنا كان يجب عليهم اصلاح الماكينة بسرعة .

من المسئول

● اما على عواد عزام ويملك فدانين فيقول :

- ان المشكلة لم تظهر بصورتها الحالية الا منذ اصبح هناك مالك وفلاحين ، قبل ان يستلم الملاك اراضيهم كانت الماكينة تعطل ! ولكن الاصلاح الزراعي يقوم باصلاحها على وجه السرعة ، ولم نواجه مشكلة فلا يعقل ان تستمر ماكينة فى الاصلاح لمدة سنة ونصف سنة ، نريد ان تحدد المسئولية اولا ..

● ويضيف رزق جبر اننا يئسنا من الشكاوى ومن كثرة المطالبة بتوفير مياه الرى ، هل المطلوب ان نترك الارض لاصحابها ! بعد ان تملكناها ودفعنا كل ما نملك حتى حصلنا عليها وكنا ننتج منها سنويا ما يكفينا ويكفى غيرنا ، ولكن الآن الانتاج ضعيف وحالتنا ساءت ..

ويخرج محمد على عماره من وسط ارضه يحمل فاسه على كتفه ليقول :

انه رغم الشكاوى المتكررة الى كل المسئولين ولم يستجب لنا احد .. اضطررنا الى دق طلمبة فى الارض للحصول على المياه الجوفية وفعلا كانت النتائج كويسة ، ولكن المشكلة ان الطلمبة لا تكفى الا رى ٢٠ فدانا فقط ، فماذا يفعل باقى الفلاحين

وقال : اننا زرعنا الترمس ولكنه مات لانه استمر فى الارض ٤٥ يوما بدون مياه نبذل كل جهدنا من اجل ان نخرج بالانتاج ! ولكن المشكلة صعبة وتزيد يوما بعد يوم ، نريد من المسئولين ان يتحركوا لانقاذنا .

ويؤكد نفس الكلام عبد الحفيظ محمد حسن ، والسيد محمد احمد جبر وغيرهم من الفلاحين .

الجانب الآخر

وعلى الجانب الآخر نلتقى بالمهندس محمد السيد ايوب محافظ الشرقية السابق

.. ومن ملاك الارض المنتفعين بمياه الرى من الماكينة ، قال : ان الاصلاح الزراعي مسئول ، لانه لم يتحرك الا بعد ان حدثت المشكلة ! كان يجب ان يتوقع المسئولون فيه انهم امام ماكينة قديمة ويجهزوا البدائل حتى لا تحدث الماساة ان معظم الاراضى مزروعة بساتين وتحقق انتاجا عاليا اذا توافرت مياه الرى ، ولكن الاصلاح الزراعي لم يتحرك الا بعد ان تعطلت الماكينة ليعوض الفلاحين ، وفى نفس الوقت يقوم بكهربة آلات الرى ..

ويؤكد بان شكوى الفلاحين صحيحة ولكن الملاك مظلومون لانهم تسلموا الارض حديثا ، ورغم ذلك لم يتوقفوا بل بداوا يعملوا لانفسهم طريق رى آخر ، وتم دق الاعمدة لتوصيل التيار الكهربائى لانهم امام قضية انتاج بالدرجة الاولى والخسارة ستعود على الجميع والاقتصاد القومى بالدرجة الاولى

● ويقول المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية المركزية بمحافظة الشرقية :

- ان الماكينة محل الشكوى قديمة ! وهذه ليست اول مرة تتعطل ولكنها تعطلت من قبل فى عام ١٩٦٧ وبعدها ولكن الاصلاح الزراعي كان يقوم باصلاحها ، ويتساءل لماذا طالت مدة الاصلاح هذه المرة ..

واكد بانه لا حل الا كهربة ماكينات الرى ولكن يمكن الغاء الوقف حتى يتم الاصلاح بشراء آلات رى جديدة او لتشغيل ماكينات رى من المتوفرة لدى الاصلاح الزراعي لرفع المياه الى الفلاحين اولا وبعدها تدبر الحلول اللازمة للمشكلة .

الحقيقة

اما المهندس محمد امين طرطور مدير عام الاصلاح الزراعي بمحافظة الشرقية :

قال : فى البداية اوكد لكم ان المالك معزور والاصلاح الزراعي معزور ، فالارض رملية وتحتاج الى امكانيات كبيرة للرى تفوق اى نوع من الاراضى الاخرى ، والمساحة كلها بها حدائق واراضى منتفعة ، والمالك له اكثر من نصف المساحة المزروعة هو واسرته .

والحقيقة ان آلات الرى استهلكت لانها قديمة ومركبة فى الثلاثينات ! وقد قام الاصلاح الزراعي بتركيب ماكينات حديثة ولكنها مساعدة فقط ومهما كانت كفاءتها لا تستطيع تغطية احتياجات الرى للاراضى الرملية ، وقد راينا ان الحل الحاسم هو كهربة هذه المحطات ، وقد قمنا بعمل مقايسة بالتكاليف ، وطلبنا من الجمعية العامة اعتماد المبلغ لكهربة المحطات وفعلا اعتمدت الجمعية العامة للاصلاح الزراعي مبلغ ٧٢٠٠ جنيه وسيتم ارسال الشيك الى كهربة الريف ، ونامل ان تساعدنا كهربة الريف فى التنفيذ السريع .

واكد بانه لا يوجد سوء نية من المالك او الاصلاح الزراعي لانه لا يوجد انسان يدمر انتاجه ؛ فالمالك احتياجاته للرى اكثر من احتياجات الاصلاح الزراعي والفلاحين ، وقبل ان يستلم الملاك الارض كانت الماكينات بنفس الكفاءة ولا نستطيع ان نظلم احدا .

طريقة اخرى للرى

وقال ان طريقة الرى واحدة حاليا ، ويجرى العمل لعمل طريق آخر للرى للملاك حتى لاتحدث مشاكل فى المستقبل اما عن الفلاحين والاضرار التى لحقت بهم فان الاصلاح الزراعي سيعفى الفلاحين من الايجار ومن تكاليف الرى للمساحات التى تم معاينتها وقدرت لها تلفيات ، ومن ناحية الاصلاح الزراعي فنحن نتابع الاصلاح الفورى للماكينة حتى تعود الى ان يتم حل المشكلة نهائيا ولكن نحن نعلم ان الماكينة قديمة واصلاحها صعب ولا يتم بسهولة

وقال : ان تكاليف الرى مرتفعة لانها مرتبطة بمصدر الرى وفى بعض المساحات ترفع المياه ١٤ مترا .

وبعد ..

فهذه صورة سريعة لمشكلة ٨٤ اسرة تعرضت اراضيهم للتلف بسبب عدم وجود مياه الرى وقد عرضناها بامانة .. ولكن القضية حتى الآن لم تحسم ، فالفلاحون يصرخون لعدم وجود مياه الرى وتلف زراعتهم ، والاصلاح الزراعي يتحرك من اجل حل المشكلة ، ولكن تبقى حقيقة هامة وهى ان هناك تلفا حقيقيا وخسارة واضحة فى الانتاج الزراعي تعرض لها الفلاحون ، والاقتصاد القومى ..

●● ((والتعاون)) تضع هذه المشكلة بكل ابعادها امام المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس حلمى عبد البر رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعي حرصا على صالح الانتاج .. ومصالح الفلاحين .

م . حلمى عبد البر — م . شكرى ايوب — م . محمد طرطور — م . صلاح مصطفى — م . محفوظ سيدهم

التنمية الزراعية .. من خلال آراء [illegible]

لابد من الميكنة والإدارة العلمية الحديثة والتحرر من البيروقراطية

اعداد :
كرمان فرغلي

[illegible]

ان نتفق من تجميع الملكيات الزراعية فى مساحات شاسعة ، تسمح [illegible] والتخصص والتركيز فى الانتاج ، [illegible] باستخدام الميكنة والادارة [illegible] الحديثة ، التى تدخل فى نطاق التحرر من البيروقراطية والمعوقات ، [illegible] فيه الخبرات والكفاءات المحلية ، فضلا عن الزوايا الاخرى ، والتى يمكن حصر اهمها فيما يلى :

* قدرة الشركات الزراعية ، بفضل ما يتوافر لديها من رؤوس اموال كافية ، على القيام بالعديد من مشروعات التصنيع الزراعي ، التى تستوعب القوى العاملة [illegible]

[illegible]

تفتت الملكيات الزراعية ساعد على انتشار الآفات

[illegible]

المبيدات الحشرية

[illegible]

اهملنا حق الله

[illegible]

نظرة صائبة وشجاعة

[illegible]

حتى لا تتضاعف المشكلة

[illegible]

الاسلوب الصحيح للقضاء على الآفات الزراعية

[illegible]

"التعاون" تواصل مناقشة مستقبل التعاونيات الزراعية على ضوء عمل بنوك القرى

لا حديث للفلاحين فى كل قرى الجمهورية هذه الأيام الا عن بنوك القرى ، ومع ان المشروع الجديد لا يزال وليدا لم يكتمل نموه بعد ، ومع ان بنوك القرى باشرت عملها وقامت جميع اجهزتها باعتماد المقررات الخاصة بالموسم الصيفى المبكر ، وارسلت كشوف صرفها لجميع المندوبيات .. وهى بداية طيبة تبشر بنجاح التجربة .

رغم ذلك كله فان الاقاويل تضاربت وتناقضت عما ينتظر هذه البنوك من نجاح او فشل ، وما يمكن ان تحدثه من تطور ايجابى او سلبى للحركة التعاونية .

والظاهرة البارزة التى خرجنا بها من لقاءاتنا للفلاحين والتعاونيين والمسئولين عن بنوك القرى تشير الى ان هذه التجربة الجديدة تواجه صراعا عنيفا من اعضاء مجالس الجمعيات والعاملين بقطاع التعاون الزراعى والعاملين ببنك التنمية والائتمان .

ويقف الفلاح صاحب المصلحة الحقيقية من قيام هذه التجربة تائها مذهولا لا يدرى هل يبارك هذا المشروع الثورى ام يصدق الحملات والتساؤلات التى يطلقها المعادون للتجربة الجديدة ..!!

ان الكثيرين من اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية على مختلف مستوياتها يؤكدون ان الحركة التعاونية ستصبح فى قبضة بنوك القرى وان الجمعيات التعاونية ستصبح بل اصبحت مجرد لافتة لاتقاض البنيان التعاوني .

بل ان بعضهم يبدو متشائما فيتساءل .. ماذا ستكون مهمة الجمعيات المحلية بعد ان انتزعت بنوك القرى منها كافة اختصاصاتها ؟

وما هى الضوابط التى ستحكم العلاقات بين الجمعيات وبنوك القرى ؟

والسؤال الذى يطرح نفسه لمصلحة من الصراع حول هذه التجربة الوليدة ؟

وفى هذا المعنى يقول السيد محمد زكى حامد عضو مجلس محلى المحافظة ،

ان جعل التعاون نظاما حكوميا بحتا يخالف الروح التعاونية الحقيقية اذ هى فى اصلها وفى كيانها روح شعبية ويجب ان تبقى شعبية حتى يمكن ان نضمن لها البقاء والازدهار ..

واذا سلمنا بان الضرورة لاصلاح مسار التعاون وتدعيم البنيان التعاوني فى الريف تحتم القيام بمشروع بنوك القرى فمن الذى سيتحمل اخطاء هذه البنوك او ما قد يحدث فى بعضها من الحرافات ؟

وما هى الضوابط التى ستحكم العلاقات بين الجمعيات والبنك ؟

الاشراف الواعى

ويرى الحاج مصطفى محمود

ان الاشراف الواعى من الدولة على الحركة التعاونية . لا ينتقص من قدرة التعاونيات على اداء رسالتها بل العكس فانه يعد ركنا راسخا من اركانها ، وضمانا لاستقرارها ونجاحها .

وفكرة انشاء بنوك القرى لا يمكن الحكم عليها الان .. ومما لا شك فيه انها ستتبين اوجه النقص فيها بعد ان تباشر عملها .. ويمكن لاى تجربة ان تواجه النقص فتعالجه والثغرات فتعمل على تلافيها .

وفى تصورى ان بنوك القرى ستحقق انتقال الائتمان الى القرية وتيسر للفلاحين وضع حسابات الزراع فى جهاز واحد مسئول يكفل القضاء على كل انحراف او تسيب .

التسليف فى التعاون

ويرى السيد صلاح العزازى امين الفلاحين بمركز سوهاج

والسيد محمد ابراهيم عثمان عضو الجمعية التعاونية بسوهاج .. ان نظام التسليف فى التعاون هو نظام معروف وقديم وقد درس المرحوم عمر لطفى «ابو التعاون» فى مصر هذا النظام مع نظام التعاون الزراعى فى كل من ايطاليا والمانيا .. وقد عرفت مصر نظام بنوك القرى فى قرى محدودة فى الستينيات ومما لا شك فيه ان التجربة وجدت نجاحا ملحوظا فى كثير من هذه القرى .. واذا كانت هناك سلبيات قد ظهرت فى بعض هذه البنوك فان هذا لا يبرر اطلاقا الغاءها .. اذ ان من الممكن مواجهة هذه السلبيات والعمل على استئصالها ..

جهة الرقابة

الا ان بعض موظفى التعاونيات فى مديريتى التعاون والزراعة يرون ان الفلاح ملزم بالتعامل مع بنك القرية ولا يدرى من سيكون الحكم فى الخلافات التى تنشا بينه وبين البنك عندما يسىء موظف معاملته .. او يكتشف اخطاء فى حساباته

ان الحكم بالطبع سيكون الحاكم وهو مالا يتفق مع ابسط قواعد العدالة ..

ولكن المهندس جميل مرقص مفتش التعاون بمركز جهينة والمهندس اسعد رفاعى رئيس السكرتارية بمديرية التعاون :

يرى ان نجاح تجربة بنوك القرى كانت تتطلب اولا وقبل كل شىء طرح المشروع بكل ابعاده واهدافه على اصحاب المصلحة الحقيقية من المشروع وهم الفلاحون .. ليبدى كل منهم رايه وتحفظاته ويعرف من المسئولين الاسلوب الذى سيتعامل به البنك .. وهل سيتاح للجمعيات حرية الحركة والعمل لخدمة الفلاح والانتاج الزراعى ام لا ..!؟

الثقة ببنوك القرى

ولكن مع هذه التساؤلات والتحفظات والحملات يمكن ان نؤكد ان اكثرية الفلاحين فى جميع القرى التى قمنا بزيارتها مع تاثرهم بالحملات والاشاعات التى يطلقها اليهم المتشنجون لزوال سلطتهم ونفوذهم على الجمعيات الزراعية المحلية .. فان الاغلبية الساحقة من جماهير الفلاحين تبدى ثقتها بالنظام الجديد وترجو ان تزاول بنوك القرى عملها بالاسلوب الصحيح .. الذى سيكون نقطة انطلاق ثورية لتطوير القرية وتخليص الجمعيات التعاونية من الشوائب التى كانت تسىء اليها والى البنيان التعاونى .. حتى تفرغ هذه ...

تحقق عائدا مجزيا للفلاح وللقرية ..

وفى كلمات صريحة تحدث الينا الاستاذ محمد كامل العبد رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة سوهاج معقبا على التساؤلات والتحفظات والحملات التى نقلنا مضمونها اليه من الفلاحين والقيادات التعاونية فقال :

ان قانون بنوك القرى لم يوضع او يخطط لتنفيذه من فراغ ! اذ ان التعاونيات الزراعية منذ عام ١٩٣١ مرت بتغييرات وتعديلات كثيرة ، نتيجة عيوب وثغرات كانت موضع شكوى جماهير الفلاحين .. ومن هنا جاء قانون انشاء بنوك القرى للقضاء على العيوب والسلبيات والثغرات التى ظهرت وعاقت الحركة التعاونية الزراعية عن تحقيق اهدافها .. وسيكون بنك القرية الجهاز الذى يقوم بالاعمال المالية والمصرفية والائتمانية حتى تتفرغ الجمعيات للاهداف التى تتيح للحركة التعاونية الانطلاق الى آفاق واسعة للانتاج وزيادة العائد .

واستطرد فى حديثه قائلا .. ان بنوك القرى تعتبر بحق نقطة انطلاق ثورية للتنمية الريفية ؛ وقانون بنك القرية كل ما يدور حوله من حملات التشكيك .. او تساؤلات مغرضة لا يعنى سوى شىء واحد هو مجرد التشبث بالسيطرة على الفلاحين بتشويه صورة بنك القرية لاعتقادهم الخاطىء ان بنك القرية سيقضى على الجمعيات التعاونية ..

ان بنك القرية كما اعلن الرئيس السادات جهاز يرتبط بكل جمعية تعاونية يعمل لخدمتها ويوفر لها التمويل اللازم .

ان كل قرية سيتاح لها من التجربة الثورية الجديدة لبنوك القرى ان تكون خلية انتاجية حية .. وختم حديثه قائلا :

انى مؤمن كل الايمان بان كل الاجهزة التى تعمل فى الحقل التعاوني سواء فى مديريات التعاون او الزراعة يكمل بعضها بعضا وكلها تعمل يدا واحدة لخدمة قطاع واحد ، وليس هناك مايدعو الى هذه الصراعات بل يجب ان نتضافر جميعا ونعمل على نجاح تجربة « بنوك القرى » حفاظا على مصلحة البلاد ...

تجربة رائدة .. ومؤكدة

ويرى السيد محمد عبد الحميد مدير الشئون الادارية والمالية لبنك التنمية والائتمان بمحافظة سوهاج :

انه لكى ياخذ البنيان التعاوني دوره الايجابى فى خدمة الفلاح والانتاج الزراعى وتطبيقا لسياسة الدولة فى تحويل الجمعيات المحلية الى تعاونيات انتاجية اعلن السيد الرئيس محمد انور السادات بشان تطوير اهداف البنيان التعاوني ليكون اكثر اتساعا وليشمل جميع مراحل الانتاج الزراعى .. الامر الذى يستلزم تطوير الخدمات الائتمانية والتمويلية والمصرفية مما يحقق دعم التعاونيات والنهوض بها لتحقيق التنمية الريفية وان تقوم الجمعيات بدورها فى التصنيع الزراعى والانتقال الى المستوى الحضارى المنشود .. وقد قامت بنوك القرى وعددها فى سوهاج ٤٧ بنك قرية بدورها فى صرف مقررات زراعات القطن والموسم الصيفى

وواجب الاجهزة التعاونية والشعبية فى هذه المرحلة ان تمد يدها الى هذه التجربة الثورية ، حتى تستطيع الجمعيات الاسهام الفعال فى دراسة المشروعات المختلفة ومتطلبات المحليات وليكون لها دورها البارز فى هذا المجال بدلا من التباكى على التعاونيات بعد تنفيذ نظام بنوك القرى وحتى لا تقف متفرجة فقط كما حدث فى الماضى ..

وبالتكاتف ستنجح بنوك القرى فى شق طريقها وتادية رسالتها فى خدمة الانتاج الزراعى وجماهير الفلاحين ..

محمد كامل العبد

محمد عبد الحميد

لمصلحة من حملة التشكيك حول بنوك القرى !؟

ماهى الضوابط التى ستحكم العلاقة بين بنوك القرى والجمعيات التعاونية ؟!

تحقيق : خلف الطيب

مناقشات مفتوحة حول التعاون الزراعى

هل يغامر فى مجالات ومتاهات الإنتاج ؟

بقلم : أحمد زكى الإمام

قصة الانتاج التعاوني فى مصر تعود .. وهى قصة قديمة عمرها يزيد على خمسين سنة . قامت ثم طويت صفحاتها فى كل قطاع بعد ان حجبتها الصعاب ووسائل الارتجال فى التنفيذ وعدم الاهتمام بالدراسات المسبقة ومتابعة النتائج .

ولقد عادت قضية الانتاج اليوم فى صورة مفاجئة ، وفى توقيت غير محسوب يبعد كثيرا عن الاصول السليمة للتطبيق .. صورة لا تستند على دراسة او تقدير لامكانيات . والكل يحصى للتعاونيات اخطاءها وجمودها فى مجالات محددة بالتوريد والتسليف والوساطة ، والكل يتفاءل بعودة قضية الانتاج من جديد دون حساب لما سجله التاريخ . واكبر الظن انه اذا ارتادت التعاونيات الطريق الجديد على هذه الصورة وتعثرت فالحكم اذن انها لا تصلح لاى شىء ، واذا صادفها التوفيق فى وظائف الميكنة والمقاومة والتخزين والتصنيع جاز للمفسرين والمعقدين للامور معا ان يطالبوا بقسمة عادلة فى توزيع هذه الوظائف بين التعاون وبين قطاعات اخرى اعتادت ان تقول لاى عمل ناجح هذه ارضى انا ..

دراسة الوظائف

والموضوع كله يحتاج الى دراسة للوظائف المطلوبة وللامكانيات بين معجلة ومحتملة ومؤجلة ومستحيلة .. ومن المؤكد ان الذين يطالبون التعاون بان يقتحم ميادين الانتاج فى الزراعة يتجاهلون ما يعانيه هذا الانتاج من مشكلات ضخمة للغاية وهى هبوط مستوى التعليم فى الريف والتفاوت الشديد بين معلومات الزراعيين وبين ما تتطلبه مهنة الزراعة من علوم وفنون حديثة ؛ وعدم كفاية توريد المستحدثات الآلية ، وصعوبات التوسع الافقى ومتاعب الارض المفتتة ، ونقص التيسيرات المصرفية والائتمانية ، وصعوبات النقل والمواصلات ، وسوء التنظيم التقليدى فى ادارة المشروعات الجماعية ، والطاقات المعطلة والفاقد فى القوى العاملة .

لماذا لا ناخذ من الماضى عظات بالغة ؟ :

ومن المؤكد ان التعاونيات كلها حاولت ترتاد ميادين الانتاج .. التعاوني الزراعى والاستهلاكى والحرفى وبناء المساكن وحتى جمعيات الطلبة والخريجين . وبمفهوم جدى وعلى اساس ان الانتاج مرحلة لازمة . ولكن كانت المحاولات دائما مع تجاهل الامكانيات محاولات سطحية وفردية خلفت وراءها سلبيات فى هذا المجال لا يجوز ان نغفلها ، بل يتعين ان ناخذ منها العظات البالغة :

(أ) فى ميدان التعاون الزراعى ومنذ عام ١٩٢٧ كانت التطلعات دائما الى الانتاج . وحدثت اعمال بالفعل فى تشغيل الآلات واقامة المعامل الصغيرة وفى مجالات تربية النحل والماشية وتجفيف الفاكهة وصناعات ريفية عديدة . ولم تتمكن الحركة الزراعية التعاونية ان تنتفع من نشأة وتطور تعاونية البترول كثيرا . ومن الاخطاء ان الجمعيات وهى تدخل ادوات وماكينات الزراعة ملكت كيان الزراع الذين انقلبوا عليها وجمدوا فى هذا المجال نشاطها . كما قتلها بنك التسليف ومنع وسمنها قيام التعاونيات باقامة مصانع العلف وشركات الجرارات والماكينات الحكومية التعاونية واستيراد الحبوب والعبوات المصنعة فى الخارج لحساب التعاون .

وفى ميدان الثروة الالية وعند ظهور اول التطبيقات لشراء وتوزيع الشباك وصيانة المراكب ، برزت فكرة الصيد العميق والفرز والتعليب والتمليح والتدخين ، وتحولت تعاونية الاسفنج الى صورة مصرية نقلا من المارسين الايطاليين فى حوالى عام ١٩٤٣ . ولكن الشركات وكبار المولين حاربوا التعاون فى مجموعه وحددوا مساره فى عمليات التوريد ووقع فى الفخ منذ اللحظات الاول .

(ب) وفى ميادين التعاون الاستهلاكى .. قامت جمعية المنصورة بتمليك وادارة فرع الالبان ، وقامت جمعية موظفى وعمال ترام القاهرة بادارة اكبر مصنع للاحذية وجمعيات فى الاسكندرية صنعت الملابس ، وجمعية الاسماعيلية ارتادت بدورها استيراد المنسوجات مصنعة باسمها . ودخلت المحلة الكبرى التعاونية ميادين تصنيع السجاد على وجه الخص . وانتشرت على هامش الصناعات الصغيرة صناعات البطاطين والكليم ومعدات النحالة وارتبطت بتعاونيات الاستهلاك .. واخطات كلها الحساب ولم تؤمن بالتكلفة الصناعية والتدريب المهنى اسلوبا للعمل .

الصناعات الحرفية

(ج) وفى ميدان الصناعات الحرفية .. ظهر المصنع المشترك فى صورة مصغرة ؛ ولم تظهر مراكز الدباغة والتشطيب . وان كانت صناعات النجارة قد نشطت لتتكامل مع ظهور وتطور تعاونيات بناء المساكن .

(د) وفى جمعية الادوية تركز العمل فى الشراء والاستيراد والتوزيع . بينما كان الامل ان ترتاد ميادين الانتاج بما اعلنته فى تقاريرها منذ عام ١٩٤٧ عن عمليات فى التنقيب والتصنيع لخامات واعشاب وعقاقير فى المناطق ما بين اسوان والخطارة ودراو حتى ادفو .

(هـ) وفى جمعيات الطلبة ظهرت عينات من تعاونيات كليات الزراعة لفلاحة الارض وادارة معامل الالبان على وجه الخص ، وتعاونيات مدارس الصنايع للانتاج المشترك للجلود والاثاث . ومن جمعيات الخريجين كانت اكبر جمعية للجلود فى الثلاثينات وكان مقرها بجوار دار الاوبرا خلف صندوق الدين يومذاك انتهت مع تدافع كل اعضائها الى الحكومة لشغل الدرجة الثامنة وفى اطار الدخل المضمون .. ومن امثلة جمعيات الخريجين جمعيات الاقطاعيات الزراعية ومنها جمعية كفر سعد الشهيرة . وكذلك تكونت دون ان تسجل جمعية خريجى الزراعة والتجارة والطب البيطرى فى عام ١٩٥٤ .

صورة لميادين ووسائل الإنتاج التعاونى والإمكانيات المعجلة والمؤجلة والمستحيلة

اخطاء وحقائق

ولقد كانت الاخطاء الموحدة هى : تجاهل التخطيط ، والدعاية الضخمة وعدم الاستعداد ، وسوء فهم عملية الانتاج ، اذ كان يكفى ان تتحرك اللجان لشراء جرار هنا وجرار هناك وجمعية واحدة للرى حوالى سرس الليان وماكينة فى ملوى او ديروط الشريف حتى تصدح الموسيقى عالية بان التعاون دخل الانتاج فعلا .. وكان يكفى لجمعية منزلية ان تفصل الملابس ولو مرة حتى يقال ان التعاون الاستهلاكى يرتاد ارضا جديدة .. وهكذا ، ومن الاخطاء الجسيمة عدم الادراك الكامل لعمليات التحول نحو الانتاج وما يتطلبه من الارتباط المتين مع التوريد والتمويل ورؤوس الاموال الصناعية والسلف طويلة الاجل .

بعثة التعاون

ومما ساعد بكل تاكيد على خلخلة كل اتجاه نحو الانتاج ، عملية بعثرة التعاون فى عام ١٩٦٠ من وزارة واحدة الى وزارات ، وكذلك نشاة نظام المؤسسات العامة التى تكونت لكى تخطط وترسم قطاع التعاون فى الاقتصاد القومى كله ولتحقق للحركة التعاونية مزيدا من الدراسات والابحاث والاحصاء . وبدات المؤسسات تقترب من بعضها عن طريق التمثيل المتبادل فى مجالس الادارات ثم ثارت وتنافست ، وتحول بعضها الى هيئات ، ثم تحول البعض الى قسم فى مؤسسة اكبر شانا ، واندثرت الفكرة مخلفة وراءها علامات استفهام .. ولماذا كان هذا كله ؟

والعودة اليوم الى الانتاج فى قطاع الزراعة ، يحرك قطاع الزراعة كله .. ويحرك باقى القطاعات لتدخل مرة اخرى مجالات الانتاج اسوة به وتعاونا معه ، بل والانتاج المتوازن والمتوازى فى كل القطاعات ضرورة فى البنيان التعاوني ومعلوم ان لكل قطاع حاجات تصنع لدى القطاع الآخر ، وانه فى مقدور قطاعات التعاون كلها ان تشترك معا فى لجان التخطيط والتنسيق للانتاج التعاوني كله للسوق المعلومة المؤكدة التعاونية .. وفى استطاعة هذه القطاعات ان تواجه السوق الخارجية استيرادا وتصديرا موحدة الكلمة والاسلوب والمنهج .

التعاون الزراعى .. وهل يغامر فى مجالات ومتاهات الانتاج ؟

لم يعد التعاون الزراعى فى حاجة الى تاكيد أهميته فى التوريد والتسليف والارشاد والخدمات والانتاج والمقاومة والنقل والتخزين والتسويق والتصنيع . وفى علاقات الملاك بالمستاجرين ، وفى مواجهة عنيفة حاسمة لمشكلات تفتت الملكية وغير ذلك .. ولكن .

الجديد

لكن الجديد هو كيف يمكن لهذا التعاون الزراعى ان يغامر .. ولا شك ان التعاونيات القديمة اليوم فى مهب الرياح ، وانها تواجه تحديات . ويبدو ان تركيز اعمالها فى التوريد والتسليف وعينات من الميكنة الخاسرة والتسويق العقيم قد حولها الى ادوات غير مقنعة امام مشكلات العصر ان لم تكن فى كثير من الاحوال ادوات عاجزة .. ولابد اذن من تطور جوهرى فى كيان التعاونيات واعمالها . لكى تصبح اجهزة فعالة فى منازلة مشكلات الانتاج والتوزيع ومشكلات مستوى المعيشة مع التركيز اولا على مشكلة الغذاء .

ولقد ارتفعت الاصوات منادية بانه قد آن الاوان لكى يتحول التعاون الى الانتاج .. ويبدو ان النغمة قد اعجبت الكثير وان صدى الصوت كان ممتعا فاصبحت تسمع العبارات تكرر وتتضخم حتى لا تكاد تميز آخر المقاطع فيها .

والذين يطالبون التعاون بان يقتحم ميادين الانتاج فى الزراعة يتجاهلون مجموعة هائلة من المشكلات تواجه الانتاج نفسه ، وهى على وجه الخص هبوط مستوى التعليم فى الريف والتفاوت الشديد بين معلومات الزارعين وبين ما تطلبه مهنة الزراعة من علوم وفنون ، وعدم كفاية توريد المستحدثات الالية والمهمات .

كيف تحل التعاونيات مثلا مشكلة تشغيل الالات ، وهى مسالة شديدة الارتباط بقدرة اجهزة الاستيراد ودرجة قابلية الفلاحين على الانتفاع بالمستحدثات الالية .. ومعلوم انه على الرغم من ميكنة الزراعة وآثارها البيضاء فى الدول كاملة النمو ، فما زالت قضية الميكنة فى الدول النامية تقابل بمعارضات وتخوف شديد ، ولا تتحمس الدول

البقية ص ١٤

شمعة واحدة .. احتفالاً بعيد ميلاد لهذا العمل الرائد ..

هكذا من الأهرام

الاربعاء ٦ ابريل يمر العام الأول على :

أول تجربة فلاحية على طريق الوحدة العربية "الخالصة"

أرض عربية بالعراق وفلاحون من مصر .. ولكن



تحقيق من بغداد

بقلم : محمود بسيوني

غدا الاربعاء ٦ ابريل يمكن ان نحتفل بالعام الاول .. ونطفيء اول شمعة لاول تجربة على طريق الوحدة العربية بداها الفلاحون المصريون على ارض العراق ، بمبادرة واعداد كامل وترحيب من الاخوة التعاونيين العراقيين مع زملائهم في مصر .

الارض عربية عراقية تمتد على مساحة ١٨٥٠ دونم (= ٩٢٥ فدانا) تكون جزءا من الاراضي الجديدة المستصلحة بمشروع الوحدة الذى يضم ١٠ تعاونيات زراعية من بينها القرية التي تقع على بعد ٤٥ كيلو مترا من بغداد العاصمة العراقية ويسكن حاليا ٩٥ اسرة مصرية انتقلت اليها من ٩ محافظات مصرية منذ حوالى عام واحد ، والقرية تحمل اسم الخالصة وهو اسم يحمل ظاهرا .. انه الاسم الذى اطلقته على نفسها احدى مجموعات الفدائيين الفلسطينيين الانتحارية التى قامت باحدى عملياتها انتقاما لاهالى قرية الخالصة الفلسطينية التى دمرها العدو الاسرائيلى .. والاسم هنا يحمل مغزى .. انه يحمل اسم قرية من ارض الوطن السليب ويحمل اسم مجموعة فدائية رائدة .. فهو تعبير رمزى عن وحدة التراب العربى وعن كونه عملا رائدا على طريق الوحدة العربية .

ودون موعد سابق ولا ترتيب مسبق كان لقاؤنا ... الفلاحي قرية الخالصة .

الدكتور ... العبد وكيل اول وزارة ... والسيد كريم الجاسم رئيس اتحاد التعاونيات الزراعية بالعراق وانا .

لقد طلب الدكتور صلاح العبد ان نزور القرية في ذلك اليوم لانه ان يتمكن من زيارتها مع وفود الزراعيين العرب بعد عدة ايام نظرا لارتباطه بالسفر قبل ذلك ، وكانت استجابة السيد كريم الجاسم فورية بعد اللقاء مباشرة وطلب الى ان انضم اليهما وبعد اكثر قليلا من نصف ساعة كانت السيارة تدخل بنا قرية الخالصة حيث استقبلنا بترحاب بعض الاهالى الفلاحين المصريين الذين تصادف وجودهم .. وبعد جولة في ارجاء القرية شاهدنا خلالها بعض مزارعها ومساكن اهاليها واحوالهم ومرافقهم تجمع خلالها عدد كبير من اهالى القرية جلسنا في شبه ندوة تلقائية بحوش مقر الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية حيث انضم الينا الى جانب رئيس واعضاء الجمعية وعدد كبير من الاهالى .

السؤال

.. وكان الحديث تلقائيا .. سؤال يطرحه الدكتور صلاح العبد او اطرحه انا وتاتى الاجابة من واحد او اكثر .. تاتى متناسقة او متناقضة .. ولكن الحصيلة الكلية للاجابات والاحاديث التلقائية كانت تحمل تعبيرا عن الرضى والارتياح .. واسعدنى ان ارى الفلاح المصرى الذى (اتهم) كثيرا وطويلا بارتباطه بالارض وعزوفه التام عن (الهجرة) منها ها هو (ينتقل) عدة الاف من الكيلو مترات .. وها هو يعيش فوق ارض عربية اخرى ويحقق فوقها نجاحا واستقرارا بنسبة ٩٥٪ فمن بين ١٠٠ اسرة لم تتمكن من الاستقرار سوى ٥ اسر اما الاسر الـ ٩٥ الباقية .. فهى باقية ومستقرة ومجتهدة ونشيطة بل ومبتكرة فقد ادخلت خبراتها الزراعية التى وفدت بها من ٩ محافظات مصرية فى زراعة الارض هناك .. البعض اقتنى النحيم والخيل لتنقلاته والدواجن تملأ المساكن على الطريقة المصرية الريفية والمباني بالابنية الفريزيان ... والمساكن المنسجمة المزودة الاثاث الجيد والبوتاجاز والراديو والمياه والكهرباء والكوبانية من ٣ حجرات وحوش ... ومنتفعة بطول ... بالانتاج الارض وخاصة من الخضر ... فعمر على ابناء الفلاحين المصريين ... الانتاج ... الجديد ... يمثل ... قيمة العام الاول ... من الوالدين ... على ارض القرية الجديدة ...

وطرقات القرية تزخر بالاطفال يلعبون على الطريقة المصرية ايضا ..

القرية بها ١٠٠ مسكن بخلاف مبانى الخدمات التى تضم مدرسة ابتدائيه بها ٦ فصول وتخدم ٣ قرى مجاوره من بينها قرية الخالصه ويستوعب حاليا ٣٠٤ طلاب من بينهم ٨٣ طالبا وطالبة من كل ابناء الفلاحين المصريين بالقرية ماعدا خمس اطفال (ذنبهم فى رقبة ذويهم) وبها فصل مسائى لمحو الاميه يضم ٣١ دارسا هم كل الاميين بالقريه ماعدا ثلاثة (ذنبهم على نفسهم) والغريب ان من بين الثلاثة الاميين الممتنعين عن الانتظام فى فصل محو الامية الفلاح محمد عبد الكريم عضو مجلس ادارة الجمعية ... له يامحمد ؟

لان العمل اهم من التعليم وصاحب بالي كتاب .. ويبذل الدكتور صلاح العبد جهدا (خرافيا) ليجادل هذا المنطق .. ولن استطيع ان اسجل هذه (الملحمه) من الجدل لضيق المساحة .. ولكنى افضل ان اقنع نفسي بان محمد عبد الكريم وزميلاه قد اقتنعوا بكلام الدكتور صلاح ولعلهم قد انتظموا فى فصل محو الامية حتى تصبح الخالصة قرية للفلاحين المتعلمين وخاصة وان امكانيات مدرسة يمكن ان تستوعب الجميع .

وهناك مركز اجتماعى تنتظم به حاليا ٣٥ فلاحة يتعلمن القراءة والكتابة وكذلك بعض الاشغال اليدوية ، ووحدة صحية بها طبيب مقيم وماذا عن المدرسة الاعدادية ؟ يجيب ناظر المدرسة توجد مدرسة اعدادية بمقر مشروع الوحدة على بعد ٤ كم واخرى فى جسر ديالة على بعد ١٤ كم والاخيرة من ابناء القرية ٧ طلبة (من بينهم طالبة) وطالب فى الثانوى وسوف يلتحق فى العام القادم لفصل اعدادى فى مدرسة القرية وبزيادة فصل كل عام حلا لمشكلة المواصلات وبمناسبة مشكلة المواصلات اشتكى بعض الفلاحين والطلبة من عدم انتظام السيارة التى تنقلهم الى المدرسة مما تسبب فى تاخرهم احيانا عن المدرسة والامتحانات ... كريم الجاسم وهو يجلس ممثلا ... هذه المشكلة ... والخبرة والمقدرة ... الا ان ... الطلبة الى المدرسة واذا تعطلت سيارة المدرسة تستقل اى سيارة ولو

كانت سيارة مدير المشروع لنقل الطلبة الى المدرسة فالعلم له الاولوية .. وتنتهى المشكلة الاولى التى عرض فى هذه الندوة بهذا الحل السريع .

وبمناسبة الحديث عن الطلبة تثار المشكلة الزمنة .. مشكلة الشهادات الدراسية المصرية لهؤلاء الطلبة التى لم تصل حتى الان لعدد الاجراءات فى مصر رغم الجهود المضنية التى بذلت والتى اشرف عليها بنفسه السيد كريم الجاسم وحضر من اجلها خصيصا منذ شهور الى القاهرة ومعه مساعد له الاخ عدنان عبد الكريم ورئيس الجمعية التعاونيه بالقرية .. الشهادات تمر بمراحل عديدة تبدا من المدارس التى كان بها هؤلاء الطلبة فى قرى المحافظات التسع وتنتهى باعتماد وزارة الخارجية .. ولن يدخل الطلبة الامتحانات اخر هذا العام الدراسى حتى تصل .. الدكتور صلاح العبد وعد بالعمل على حل المشكلة .. ارجو ان يوفق .

المشكلة الثالثة اثارها الفلاح حماد مسعود (من منشية جريس مركز اشمون منوفية) حول ارتفاع تكلفة الرسوم والتمغات التى تدفع فى الصحه والسفارة المصرية لشهادات الميلاد والتى تصل الى حوالى ٥ دنانير ، فى حين انها لا تكلف فى مصر سوى قروش قليلة كان بودى ان ارجوه ان يوفر الدنانير الخمسة ولا ينجب على الطريقة المصرية ولكنى لا املك سوى ان ارجو السفارة المصرية ببغداد ان تبسط الاجراءات وتعمل على خفض هذه التكلفة المرتفعة لو صح هذا الرقم ..

ولعل الدكتور صلاح العبد قد اتصل بالسيد السفير فى هذا الشان وهو رجل يحمل هو ورجاله وخاصة القنصل المصرى والمستشار الثقافى والملحق الصحفى سمعة طيبة جدا فى العاصمة العراقيه نرجو ان يحملها رجالنا الدبلوماسيون فى مختلف العواصم العربية والاجنبية ، وللحق فانا لا اعرفه ولم اقابله ولكنى سمعت عنه من مصريين وعراقيين ما اثلج صدرى وما وحدنى معه ان اقل مايجب على ان اسجل عنه كلمة تقدير وخاصة وان خبرتى العديد لم تمكننى (ضميريا) ان امدح فى كثيرين فى عواصم اخرى ..

المشكله الرابعة .. مشكلة مصرية جدا .. تحدث بها كثيرون - فى نفس واحد - نريد عقود التمليك !! .. يرد كريم الجاسم : لقد سلمت لكم لم سحبت لاضافة المساحة الاضافية الجديدة اليها وسوف تسلم اليكم مباشرة . ان كل اسرة مكونة من ٤ افراد تملك حاليا ١٥ دونم (٧٫٥ فدان) وكل اسرة مكونة من ٥ افراد تملك حاليا ٢٠ دونم (١٠ افدنة) وسوف يضاف لكل اسرة ١٫٥ دونم على اطراف القرية برسيم حجازى لتوفير الاعلاف للمواشى .. وقد ملكت كل اسرة بقرة فريزيان ولكل بيت حديقة خاصة مساحتها ٤٠٠ متر مربع زرعها البعض باشجار الفاكهة وبعض انواع الخضر المصرية ، وتبلغ مساحة القرية ١٨٥٠ دونم وضعت لها دورة زراعية بحيث تتم الزراعة بشكل تجميع زراعى بعمل على محاصيل الشعير والبرسيم والخضر ... والباذنجان والخيار) وتتولى الجمعية التعاونية ... تعاونيا .. ويقال بعض الشكاوى من نظام السوق ... الطريق الى الحل .

وايضا مساكل انسانية اخرى وجدت حلولا ... التى تركت بعض افرادها فى مصر (حتى تتجنب ... لشروط عدم زيادة افرادها عن ٥ افراد) ... بقية افرادها وبذلك سمح لـ ٧ افراد اخرين بالقرية ... العربة للانضمام الى اسرهم .

مشكلة تجديد الجوازات ومصروفاتها ... فى بغداد بحلها مشكلة الزراعات الثالثة ... لظروف قاهرة سوف تصرف تعويضات لاصحابها ... موافقة السيد الدكتور وزير الزراعة العراقى على ... السيد كريم الجاسم فى ذلك اليوم ، واستجابة ... صلاح العبد بان تتولى التعاونية بالقرية ... وافق السيد ؟ كريم الجاسم على ان تعطى ... دواجن من النوع الجاهز الذى تم التعاقد على ... تسع ٧ الاف دجاجة وثمنها حوالى ٤ الاف دينار ... الجمعية من انتاج المحطتين ، وبالطبع سوف ... دخلا اضافيا كبيرا للجمعية وبالتالى للاعضاء .

ندوة بالخالصة

وحتى اكون امينا امانة كاملة فى تسجيل ... التلقائية التى عقدت بقرية الخالصة احب الا ... التى امر عليها الدكتور صلاح العبد .. ... راى الفلاحين باعتبارهم اول من مارسوا التجربة ... والشروط .. وكانت الاسئلة والاجابات كالاتى :

* هل من الافضل ان يكون اهالى القرية ... واحدة او محافظتين متجاورتين ام محافظات عديدة ...

- كوننا من محافظات عديدة اعطانا الفرصة ... فى الزراعات المختلفة .. يعنى استفاد الفلاح ... خبرة الذى من قبل والعكس ..

- راى اخر .. يقول : لو من محافظة واحدة ... والاندماج يكون اسرع ..

* هل يحتاج الامر الى دورة تدريبية ... لاكتساب خبرات ومعلومات واحداث تعارف ؟

- نعم .. وتكون من شهرين الى ٣ اشهر ... تعليم وتدريب جد .. ويعرفوا معلومات عن ... الجديدة .. ويتوعوا .. ويعرفوا بعض ..

* هل هناك شروط ضرورية لاختيار الفلاحين ... الى العراق ؟

- نبيل الدنواوى يقول : لايقل السن عن ... ٤٥ سنة عبد المنعم جاد يقول : وتكون ... وعنده بطاقة حيازة زراعية (يعنى ان ... يكونوا مزارعين فعلا) ويكون يعرف يقرا ويكتب ...

ابراهيم مطاوع : القراءة والكتابة هي مهمة ... يكون عنده خبرة فى الزراعة .

.. الكتابة والقراءة مهمة .. ونكون صحة جيدة وادى الخدمة العسكرية ومتزوج وعنده اولاد ، على فكرة الزواج هنا غالى قوى ..

* هل نختار القيادات فى مصر خلال الدورة التدريبية ؟

- افضل تكون الانتخابات هنا بعد عدة شهور من الاقامة حيث يكون التعارف اقوى ، وظهرت شخصية كل فرد والاستعداد للمسئولية والخدمة العامة .

* ما مدى احساسكم بنجاح التجربة (على فكرة هذا السؤال ليس غريبا لقد اعتاد الاخوة الخالصة سماع واستخدام لفظ (التجربة) ، واستقبال مئات الصحفيين والزوار لدرجة اصبح لديهم معها ما يمكن ان اسميه وعى اعلامى فوق العادة) .

- لاشك انها تجربة ناجحة جدا .. وان نشعر بالاستقرار والراحة .. فنحن نعيش فى بيوت ممتازة ونملك ارضا وماشية ونتلقى مساعدات ٣٠ دينارا شهريا ، وحينما حضرنا وجدنا البيوت مجهزة بالاثاث والبوتاجاز والمياه والكهرباء والراديو ، وبها حتى الدقيق والسكر والارز .. وتسلمنا الكيماوى والبذور العام الماضى مجانا .. ونحن واثقين ان انتاجنا هذا العام سوف يكون افضل كثيرا من العام الماضى .

وهكذا استطيع ان اقول اننى سجلت اهم ما وعته ذاكرتى وسجلته فى مذكراتى عن هذه الندوة التلقائية التى عقدت بقرية الخالصة بعد ظهر الثلاثاء ١٥ مارس الماضى واستمرت مايقرب من ٤ ساعات متنقلة مابين زيارات ومناقشات .

وفى يوم الجمعة التالى ١٧ مارس قامت وفود المهندسين الزراعيين العرب ضمن برنامج مؤتمرهم الفنى الدورى الثالث الذى عقد فى بغداد فى تلك الفترة - بزيارة جماعية ضخمة لقرية الخالصة - امضوا خلالها يوما كاملا مع الفلاحين المصريين بالقرية حيث التقت كلمات عديدة واجريت مناقشات واسعة وتركت الزيارة انطباعا طيبا لدى اعضاء المؤتمر بها انعكس فى التوصيات العامة لمؤتمرهم والتى اتفقوا فيها الى (متابعة التجربة الرائدة فى مجال تحريك وانتقال القوى البشرية لقرية الخالصة ليتحقق تكامل عناصر الانتاج مالا وبشرا وموارد من تجربة توطين الفلاحين المصريين فى ارض العراق) .

لقاء

وفى لقاء مع السيد كريم الجاسم رئيس اتحاد التعاونيات الزراعية بالعراق :

بعد ذلك كان موضوع الحديث الرئيسى حول هذه التجربة الرائدة التى بدات فوق ارض قرية الخالصة بالقرب من بغداد ، وكان السيد كريم الجاسم حريصا على ان يسجل على صفحات (التعاون) المصرية انطباعاته عن هذه التجربة بمناسبة قرب مرور عام على بدئها ، قال : الحقيقة التجربة امنيتنا جميعا كعرب ان تنجح مهما تكن السلبيات التى تعترض طريقها ، وان يستمر انتقال فلاحين آخرين من مصر الشقيقة .. ومن خلال متابعتى المنتظمة المستمرة لهذه التجربة من خلال زيارات عديدة للقرية واجتماعات مع اهلها وقادتها من اخواننا الفلاحين المصريين اعتبرها تجربة ناجحة ١٠٠٪ نامل ان تهتم القيادات السياسية العربية بالتوسع فى هذه التجربة على مستوى الوطن العربى ، وتصبح هذه التجربة اتجاها عاما عربيا بحيث يكون الامر حيثما وجدت ارض زراعية صالحة للزراعة فى اى قطر بالوطن العربى وتستوعب فلاحين من قطر عربى اخر .. يجب ان يتم التدفق من القطر الثانى الى القطر الاول بسهولة ويسر وانسياب طبيعى ، واعتقد ان الفلاحين سوف يتقبلون هذا بترحاب اكثر من غيرهم .ونامل ان تصدر قرارات من الحكومات العربية او الزعماء العرب تبيح للمواطنين العرب التنقل والسكن مع المساواة فى الحقوق والواجبات وخاصة فى المجال الفلاحى لانه يعتبر القطاع المتميز من حيث العدد ومن حيث السجايا التى يتميز بها الفلاحون العرب مثل الصبر والمثابرة والتحمل الاكثر والصراحة والبعد عن المراوغة .. واعتقد ان الفلاح بهذه الصفات وغيرها يمكن ان يضع اللبنة الاولى فى وحدة امته ؟ ومن هذا المنطلق لدى اليقين الكامل بان التجربة سوف تنجح ولما لها من ابعاد قومية ووحدوية .

- وعن سلبيات التجربة الاولى بقرية الخالصة وهل غيرت من رايه القديم فى اعطاء الاولويه للفلاح المصرى يقول السيد كريم الجاسم : بالطبع كانت هناك بعض السلبيات ولكنها من النوع العادى الذى يحدث فى اى مجمع بين البشر وخاصه وان هذه المجموعة من الفلاحين المصريين الذين اتوا من ٩ محافظات مختلفة بمصر العربية مما كان ينتظر معه ان يستغرق التالف والاندماج وقتا وان تحدث بعض المشاكل ، ولكن الامر لم يكن خلال العام الاول على درجة كبيرة من السوء فلم تحدث سوى مشاكل محدودة اهمها مشكلة نزاع بين بعض الاخوة فى القرية وقد استطاع مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية بمحاصرة المشكلة عن طريق جمع الطرفين واصلاح ذات البين بينهم وانتهت المشكلة والحمد لله ..

واملنا ان يكون المستقبل افضل من الماضى وان يستمر انتقال فلاحين اخرين من مصر الشقيقة الى قرى جديدة بالعراق وياحبذا لو كانوا من اقرباء الاسر الموجودة او من محافظة واحدة او محافظتين متقاربتين . وبالنسبة لرايى السابق - فمازال هو لم يتغير - مازلت ارى ان تعطى الاولوية للفلاح المصرى لاسباب عديدة فى مقدمتها توفر الاعداد الكافية من الفلاحين بمصر للازدحام السكانى بها مع محدودية الارض الزراعية ونظرا لان الفلاح المصرى لدية قدرة اكبر على التحمل كما اننا نحن هنا فى العراق مازالت لدينا الارض القادرة على استيعاب اعداد كبيرة من الفلاحين العرب لاستثمارها .

هل اتخذت اجراءات لاعلام الراى العام العربى بهذه التجربة حتى يكون فى ذلك تمهيدا لاعداده لتمثل ايجابياتها ..

يجيب السيد / كريم الجاسم : الواقع ان التجربة قد لفتت الانظار العربية فى كل مكان للدرجة التى تجد معها ان زيارة قرية الخالصة هى المطلب المشترك الاول لكل الوفود التى تاتى من الاقطار العربية ، وهذا دليل على اهمية التجربة ، كما يدل على ان المواطنين العرب مؤيدون لها ومتشوقون لان تعمم على مستوى الوطن العربى .

قلت للسيد / كريم الجاسم : ولكنها مازالت مجرد تجربة .. فما هى فرص وامكانيات التوسع فيها لتكون اكثر من تجربة .. لتصبح تيارا مؤثرا وفعالا . ويصبح مساهمة ايجابية فى حل مشكلة الاستثمار الافضل للانسان العربى والارض العربية ..

يجيب الرجل الذى تحس من خلال كل تصرفاته وكلماته انه تجسيد نموذجى للرؤية الوحدوية والقومية العميقة التى تستشرق المستقبل بايمان راسخ .. يقول : سجل عنى ان القيادة السياسية ونحن جميعا فى القطر العراقى حريصون كل الحرص على التوسع فى هذه التجربة . وعلى انتقال اخواننا الفلاحين المصريين الى ريف العراق بدون تحديد ولا قيود انطلاقا من مبادىء قومية ووحدوية .

اما العقبة الوقتية الآن التى تحول دون سرعة التوسع فى التجربة بالقطر العراقى حاليا لتكون بالسعة التى تتحدث عنها فتتمثل فى عدم توفر العدد الكافى من مواد البناء فجميع انتاج معامل الاسمنت والطابوق (الطوب) محجوزة لمشروعات التنمية الكبرى واسميها كبرى لانها مشروعات قومية وليست قطرية ، وبالطبع الاولوية لهذه المشروعات فى الحصول على مواد البناء لانها مستندة الى شركات ولا يجوز تعطيلها ، ولكنى احب ان اطمئنك ان هناك معامل جديدة للاسمنت والطابوق سوف تعطى انتاجها العام القادم وبذلك سوف نتمكن من بناء قرى جديدة لتكون جاهزة لاستقبال الاخوة الفلاحين المصريين عام ١٩٧٨ بمشيئة الله .

قلت : الا ترى معى انه يمكن تقليل تكلفة بناء مساكن الفلاحين بالاستفادة من نتائج البحوث والتجارب فى هذا الشان فى مصر وغيرها . فقد لاحظت ان مساكن قرية الخالصة مكلفة نسبيا ، وذلك حتى يمكن استثمار التكاليف فى انشاء اعداد اكبر من المساكن وبالتالى استيعاب اعداد اكبر من الاسر ؟

يجيب : لقد كان هذا الموضوع موضع بحث دراسة بوجه عام وقد تقرر بالفعل استيراد معامل لانشاء مساكن جاهزة موحدة بحيث يكون انتاجها اكثر من حيث الكم واقل تكلفة وبالتالى يحقق ما يبغى اليه سؤالك .

التقييم

وكان السؤال الاخير حول عمل تقييم للتجربة للاستفادة من ايجابياتها وتنميتها وتجنب سلبياتها على طريق المستقبل ، وقد اجاب السيد / كريم الجاسم بان ذلك قد تم الاتفاق عليه بالفعل مع الاخوه المصريين وتقرر تشكيل لجنة مشتركة تضم ثلاثة مهندسين مصريين وثلاثة مهندسين عراقيين فى مختلف التخصصات الرئيسيه وسوف تجتمع هذه اللجنه فى ضيافة اتحاد التعاونيات الزراعية بالعراق بعد حوالى ٦ اشهر لتتولى تقييم هذه التجربة موضوعيا واعطائها حقها التاريخى .

وختم السيد / كريم الجاسم حديثه معنا قائلا : ارجو ان تعطوا هذه التجربة من جانبكم الاعلامى حقها الكامل بصراحة وصدق الكاتب الصحفى الذى يثق بنفسه ويؤمن بامته . وقوميته ووحدتها .. فانتم تعرفون جيدا انه لاكرامة بدون قوة ولا قوة لامتنا بدون وحدة .. وهذه التجربة احدى الخطوات الاولى على طريق الوحدة .

وبعد انها تحية من (التعاون) للشمعة الاولى .. وامل ان تبدد للالام الفرقة المستنطقة بمئات بل بالاف الشموع الاخرى على امتداد الارض العربية .. وبصراحة الكثير اكررا ان اسلوب (العينة) وحده لن يصنع سوى التمهيد .. والتجربة الناجحة لابد وان تصبح اتجاها عاما .. تيارا متدفقا وتتحطم الحواجز والقيود .. والحدود ايضا لتصبح ارض العرب وطنا لكل العرب .



المهندس سعد هجرس وكريم الجاسم فى زيارة قرية الخالصة حيث يعيش الفلاحون المصريون .



مناقشه حول الانتاج الزراعى وظروف الحياة الجديدة للفلاحين المصريين بالعراق

الفلاحون المصريون يستقبلون اعضاء مؤتمر الزراعيين العرب ببغداد

• الفلاح المصرى على ارض العراق يحقق نجاحا واستقرارا وتجاوبا .. والمشاكل تحدها ولا فورية

• "التعاون" فى حديث مع كريم الجاسم رئيس اتحاد التعاونيات الزراعية بالعراق حول التجربة

الهيئة المصرية العامة للإصلاح الزراعي
إدارة الملكية والتعويض

اولا ــ النشر عن الاستيلاء الابتدائى بعدد الوقائع المصرية رقم ٦٥ فى ١٩ مارس سنة ١٩٧٧

تعلن الهيئة المصرية العامة للاصلاح الزراعى أنه تم الاستيلاء الابتدائى لدى كل من السادة الموضحة اسماؤهم بعد على الاطيان المستول عليها تنفيذا للقوانين ١٩٥٢/١٧٨ ، ١٩٦١/١٢٧ ، ١٩٦٩/٥٠ والاستلام الابتدائى طبقا للقانون رقم ١٩٦٣/١٥ للاصلاح الزراعى.
وقد تم لصق كشف بالبيانات التفصيلية لتلك الاطيان متضمنا بيان القطع ومسطحاتها وارقامها واسماء وارقام الاحواض الواقعة بها وذلك لمدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالوقائع المصرية فى مقر كل من عمدة الناحية ومركز الشرطة التابعة له ومنطقة الاصلاح الزراعى ومامورية الشهر العقارى المختصة وهم :

أ ــ القانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢

١ ــ السيد / عبد العزيز فهمى البسيونى اسماعيل اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ ٠٠ ٠٣ف/١٣ط/٠٧س/ بقرية ميت فارس مركز دكرنس محافظة الدقهلية منطقة الاصلاح الزراعى بدكرنس .

٢ ــ السيد/ محمد عبد الحفيظ محمد ابراهيم شلبى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ ٠٠ ٨٤ف/٢٠ط/١٠س بقرية البكارشة مركز الحسينية محافظة الشرقية ، ٠٠/٠٩ط/٠١س بقرية اكياد القبلية مركز فاقوس محافظة الشرقية ــ منطقة الاصلاح بفاقوس .

٣ ــ السيد/يوسف حبيب شنودة اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ ــ ٠٠/١١ط/٢١س بقرية بندر أسيوط محافظة أسيوط ــ منطقة الاصلاح الزراعى باسيوط .

٤ ــ السيد/ الياس بن سليم بن يوسف صيدناوى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ــ ٠٣ف/٢٠ط/٠٧س بقرية اولاد صقر كفر صقر ، ٩٣ف/١٨ط/٠٤س بقرية سبط الهوى مركز كفر صقر محافظة الشرقية . منطقة الاصلاح الزراعى بكفر صقر .

٥ ــ السيد/ محمد محمد سليمان الوكيل اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٢ ــ ١٥٤ف/٢٢ط/١١س بقرية بسنتاواى مركز ابو حمص محافظة البحيرة منطقة الاصلاح بالحزان.

٦ ــ السيدة/ خديجة ابراهيم الدرملى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٥ ــ ٢٥ف/٠٣ط/٠٨س قرية ادفو قبلى مركز ادفو محافظة أسوان ــ منطقة الاصلاح بادفو .

٧ ــ السيد/ حبيب حنين حنا المصرى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ ــ ٩٣ف/ ١٠ط/٢٢س بقرية الكردود مركز حوش عيسى محافظة البحيرة ــ منطقة الاصلاح بابو المطامير.

ب ــ القانون رقم ١٢٧ لسنه ١٩٦١ اعتبارا من ١٩٦١/١١/١

١ ــ السيد/ محمد ابراهيم البتيت ــ ٠٩ف/٢٠ط/١٠س بقرية بسيون مركز بسيون ٧٩ف/١٨ط/١س بعزبة مشال ــ محافظة الغربية .

٢ ــ السيد/ كمال الدين محمد احمد عمرو ــ ٠٠/١٣ط/١٢س بقرية نزلة عمارة مركز طهطا ، ٩ف/٠٠ط/٢٢س بقرية الشيخ مسعود مركز طهطا محافظة سوهاج ، ٣ف/٠٧ط/١٢س بقرية ساو مركز ديروط ــ محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح بملوى ٠٠/٠٢ط/٢٣س بقرية بنى قرة مركز القوصية محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح باسوان ، ٢٦ف/١٨ط/٠٢س بقرية الغابة مركز أبو حمص محافظة البحيرة ــ منطقة الاصلاح بابو حمص .

٣ ــ السيد/ سيد محمد احمد عمرو الشهير بعادل ــ ٠٠/٠٢ط/٢٣س بقرية بنى قرة مركز القوصية محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح بالقوصية ــ ٣ف/٠٧ط/١٢س بقرية ساو محافظة اسيوط ، ٠٢ف/٠٣ط/١٠س بقرية دشلوط مركز ديروط محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح بديروط ، ٢٦ف/١٨ط/٠١س بقرية الغابة مركز ابو حمص محافظة البحيرة ــ منطقة الاصلاح بابو حمص .

٤ ــ السيد/ محمد سامى محمد أحمد عمرو ــ ٠٩ف/٠٠ط/١٨س بقرية الشيخ مسعود مركز طهطا ، ٠٠ف/١٣ط/١١س بقرية منزل عمارة محافظة سوهاج ــ منطقة الاصلاح بسوهاج ، ٢٦ف/١٨ط/٠٢س بقرية الغابة مركز ابو حمص محافظة البحيرة ــ منطقة الاصلاح بابو حمص ٠٢ف/٠١ط/١٠س بقرية دشلوط محافظة اسيوط ٠٣ف/٠٧ط/١٢س بقرية ساو مركز ديروط محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح بملوى ، ٠٠/٠٢ط/٢٣س بقرية بنى قرة مركز القوصية محافظة اسيوط منطقة الاصلاح باسيوط .

٥ ــ السيد/ سيد نور الدين مصباح ــ ٨٢ف/٠٤ط/١٢ س بقرية بسطورس مركز ابو حمص محافظة البحيرة ، ١٦ف/١٩ط/١٥س بقرية السكوم الاخضر مركز حوش عيسى محافظة البحيرة .

٦ ــ السيد/ سويلم عودة مزاع ــ ٣٦ف/٠٠ط/١٤س بقرية غيتة مركز بلبيس محافظة الشرقية منطقة الاصلاح بانشاص ، ١٩ف/٠٨ط/٠٢س بقرية العباسة مركز ابو حماد محافظة الشرقية .

٧ ــ السيد/ بشارة الدواوس بشارة ــ ٣٣ف/٢١ط/٠٠س بقرية البياضية مركز الاقصر محافظة قنا .

جـ ــ القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ اعتبارا من ١٩٦٩/٧/٢٣

١ ــ السيدة/ زاهية غالى قبريال ــ ٠٠/١٢ط/١٨½س بقرية شنا مركز شبشا محافظة الغربية منطقة الاصلاح بالقرشية .

٢ ــ السيدة/ سنية عبد الرحمن رشدى خليل فتح البـاب ٠٣ف/١٢ط/٠٠س بقرية محلة منوف مركز طنطا منطقة الاصلاح بطنطا ، ٠٩ف/٢٣ط/١٩س بقرية بوريج مركز قطور منطقة الاصلاح بقطور .

٣ ــ السيد/ الياس جورج زلعوم ٢٩ف/١٢ط/١٣س بقرية ابو رواش مركز امبابة محافظة الجيزة ــ منطقة الاصلاح بامبابة .

٤ ــ السيدة/ حكمت سليمان هنو (استحقاقها فى وقف حميدة خلاف) ــ ١٦ف/٠١ط/ ٩½س بقرية الدير المستجد قسم العامرية محافظة الاسكندرية ــ منطقة الاصلاح بالاسكندرية

٥ ــ السيد/ محمد محمد البلداوى عاشور الشهير بالبهداوى عاشور ٠٧ف/٠٣ط/٠٠س بقرية بهوت مركز طلخا محافظة الدقهلية ــ منطقة الاصلاح بيلقاس .

٦ ــ السيد/ احمد شطا ابراهيم ٠٠ف/٢١ط/٠٩س بقرية كفر الدبوسى شربين محافظة الدقهلية منطقة اصلاح شربين .

٧ ــ السيد/ حسين وشيد ابراهيم احمد وشيد ٣٥ف/٢١ط/٢٠س بقرية منشـاة الشريكين مركز شبين الكوم محافظة المنوفية ــ منطقة اصلاح شبين الكوم ، ٠٨ف/١١ط/١١س قريه ميت الحر مركز بسيون محافظة الغربية ــ منطقة اصلاح طنطا .

٨ ــ السيدة/ سنية المولى جادو ١٦ف/٢١ط/٠٢س قرية الماحة مركز المنصورة محافظة الدقهلية ٢٢ف/٠١ط/١٦س بقرية منشـاة صبرى ابو علم مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية ــ منطقة اصلاح المنصورة .

٩ ــ السيد/ منير على حافظ ــ ٥٠ فدانا بقرية كفر السابى مركز شبراخيت محافظة البحيرة ــ منطقة اصلاح دمنهور .

١٠ ــ السيد/ محمد السيد محمد البياع ٠٠/٠٨ط/١٢س بقرية كفر الغاب مركز كفر سعد محافظة دمياط ، ١٩ف/٢٠ط/١٣س بقرية الاسماعيلية مركز كفر سعد محافظة دمياط منطقة اصلاح دمياط .

١١ ــ السيد/ على محمد محمد بكير ٥٠ فدانا بقرية فانوس مركز طامية محافظة الفيوم

ثانيا ــ النشر عن الاستيلاء النهائى بعدد الوقائع المصرية رقم ٦٦ فى ١١ مارس سنة ١٩٧٧

أ ــ القانون ١٧٨ سنة ١٩٥٢ اعتبارا من ١٩٥٤/١١/١

١ ــ السيد/ عبد السلام سيد احمد البرهمتوشى وقد صدر قرارها رقم ٩٩٨ بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢١ بتقرير الاستيلاء النهائى عن مسطح ١٠٨ افدنة و ٢٣ سهما بقرية أبو صير مركز سمنود محافظة الغربية . منطقة الاصلاح الزراعى فى المحلة الكبرى وبمامورية الشهر العقارى فى سمنود .

ب ــ القانون ١٢٧ سنة ١٩٦١ اعتبارا من ١٩٦١/١١/١

١ ــ السيد/ محمد مراد احمد جاهين ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٣٢ بتاريخ ١٩٧٦/١/٢٩ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٩ افدنة و ١٣ قيراطا و ١٩ سهما بناحية رفاعة مركز ابو تشت محافظة قنا ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى مرشوط ــ وبمامورية الشهر العقارى فى ابوتشت.

٢ ــ السيد/ هنرى روفائيل طوريل ٠٠ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٢ بتاريخ ٢/٢٦/ ١٩٧٦ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ فدانان و ٧ قراريط و ٦ اسهم بناحية كوم حلين مركز ابو المطامير محافظة البحيرة ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى النوبارية ــ وماموريات الشهر العقارى فى ابو المطامير .

٣ ــ السيد/ محمد فهمى لطيف ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٢ بتاريخ ١٩٧٦/٧/٢٦ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ١٦ فدانا و ١١ قيراطا و ٢٣ سهما بناحية دلاص مركز بنى سويف محافظة بنى سويف ــ وبمكاتب الاصلاح الزراعى فى بنى سويف وبماموريات الشهر العقارى فى بوش .

٤ ــ السيد/ محيى الدين عارف ماردينى ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٤٦ بتاريخ ١٩٧٦/٦/١١ ــ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ فدانان و ٦ قراريط و ١٣ سهما بقرية ذلك مركز بنى سويف محافظة بنى سويف ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى بنى سويف وبماموريات الشهر العقارى فى بنى سويف .

٥ ــ السيد/ يوسف بولس داود ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٢ بتاريخ ١٩٧٦/٧/٢٦ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٥ قراريط و ١٩ سهما بناحية العويضات مركز قوص محافظة قنا ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى ارمنت ــ وبماموريات الشهر العقارى فى قوص .

٦ ــ السيد/ محمد على محمد الشيشينى ــ وقد صدر قرارها رقم ١٩٤٦ بتاريخ ١٩٧٦/٦/١١ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٤٠ فدانا بناحية الدواخلية مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى المحلة الكبرى ــ وبماموريات الشهر العقارى فى المحلة الكبرى .

٧ ــ السيدة/ شهرت الشهيرة بحكمت محمد امين ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٢ بتاريخ ١٩٧٦/٧/٢٦ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٨٦ فدانا و ١٠ قراريط و ١١ سهما بناحية بيلا مركز بيلا محافظة كفر الشيخ ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى بيلا وبماموريات الشهر العقارى فى بيلا .

٨ ــ السيد/ محمد محمد السيد خضر ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠١٢ بتاريخ ٣/٢٣/ ١٩٧٦ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٨٠ فدانا و ١٢ قيراطا و ١٠ اسهم بقرية العطوى مركز فارسكور محافظة دمياط ــ منطقة الاصلاح بدمياط ومامورية الشهر العقارى بفارسكور .

٩ ــ السيدة/ يولا خريستينا زوجة كاكالونيت كراسيثى ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٣ بتاريخ ١٩٧٦/٧/٢٩ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٧ افدنة و ٦ قراريط و ٦ اسهم بناحية شبط الهوى مركز كفر صقر محافظة الشرقية ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى كفر صقر ــ ماموريات الشهر العقارى فى كفر صقر .

١٠ ــ السيد/ ممدوح محمد على العلوبجى ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٢ بتاريخ ١٩٧٦/٧/٢٦ ــ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٣٦ فدانا و ٥ قراريط و ٧ اسهم بناحية الصالحية مركز الفيوم محافظة الفيوم ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى شرق الفيوم ــ ماموريات الشهر العقارى فى الفيوم .

١١ ــ السيد/ مينا صاروفيم مينا عبيد ــ وقد صدر قرارها رقم ٩٠١ بتاريخ ١٢/٨/ ١٩٧٤ والمعدل برقم ١٠٧٤ بتاريخ ١٩٧٦/١١/٢٠ بتقرير الاستيلاء النهائى ٤ افدنة و ١٢ قيراطا و ١٦ سهما بناحية الحتاحتة مركز سمالوط محافظة المنيا ــ ٣ قراريط و ٣ اسهم بناحية البرجاية مركز المنيا محافظة المنيا ــ منطقة الاصلاح الزراعى فى سمالوط والمنيا ــ ماموريات الشهر العقارى فى سمالوط والمنيا .

١٢ ــ السيد/ سيد احمد مصطفى سيد احمد منصور ــ وقد صدر قرارها رقم ١٠٥٢ بتاريخ ١٩٧٦/٧/٢٦ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٣٦ فدانا و ٢٠ قيراطا و ١٠ اسهم بناحية شبرا بخوم مركز قويسنا محافظة المنوفية ــ منطقة الاصلاح الزراعى بشبين الكوم ــ ماموريات الشهر العقارى فى قويسنا .

١٣ ــ السيدة/ زينب سيد خشبة ــ وقد صدر قرارها رقم ٥٢٣ بتاريخ ١٩٧٦/٩/١٥ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٣ افدنة و ٥ قراريط و ١٩ سهما بقرية التتالية مركز القوصية محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح باسيوط ــ مامورية الشهر العقارى بالقوصية .

١٤ ــ السيد/ محمد محمد خشبة ــ وقد صدر قرارها رقم ٥٠٣ بتاريخ ١٩٧٦/٩/٥ بتقرير الاستيلاء النهائى ــ ٦ افدنة و ١٣ قيراطا و ١٧½ سهما بقرية المنشاة الكبرى مركز القوصية محافظة اسيوط ــ منطقة الاصلاح باسيوط او مامورية الشهر العقارى بالقوصية .

وتدعو الهيئة كل من له اعتراض على الاستيلاء على هذه الاطيان وكل من له حق عليها ان يتقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اتمام نشر هذا الاعلان بعدد الوقائع المصرية ٦٥ فى ١٩٧٧/٣/١٩ باوجه اعتراضه للجنة القضائية للإصلاح الزراعى ــ مجمع الاصلاح الزراعى بالدقى مشفوعا بالمستندات المؤيدة لها وفقا لما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة ٢٧ من اللائحة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى ــ وسوف لاتقبل اى منازعة فى الاستيلاء تقدم بعد مضى الخمسة عشر يوما المشار اليها تنفيذا لاحكام المادة (١٣ مكـرر) من قانون الاصلاح الزراعى المعدلة بالقانون (٢٨١ لسنة ١٩٥٦) وذلك عن الاطيان الواردة بالبند اولا ، بشان النشر عن الاستيلاء الابتدائى فقط .

ولن يلتفت الى اية اعتراضات ملكية او تصرفات او ترفع بكون ذوى الشـأن قد تقدموا بها الى اية جهة اخرى خلال اللجنة القضائية .
كما تدعو الهيئة جميع اصحاب الحقوق على هذه الاراضى وكل ذى مصلحة اتخاذ الاجراءات المستولية الواجب عليهم اتباعها للمحافظة على حقوقهم وفقا لاحكام المادتين ٣٣ و ٣٤ من الباب الثانى من اللائحة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى وذلك بان يتقدموا الى الهيئة المصرية العامة للاصلاح الزراعى (ادارة الملكية والتعويض) بالبيانات اللازمة عن حقوقهم طبقا لاحكام هاتين المادتين خلال [illegible] التالية لشهر [illegible] فى الوقائع المصرية عن الاستيلاء [illegible] القانون [illegible] مكرر من قانون الاصلاح الزراعى [illegible] لسنة ١٩٧٤ [illegible] وذلك عن جميع الاطيان .

تقدمه : إنشراح المدنى

آراء أفكار مشاكل

حول حادث الاعتداء على رئيس جمعية الخادمية :
شروط اختيار بنوك القرى بالمحافظات

● ابراهيم يوسف من الخادمية يقـول تقرر انشاء بنك القرية بناحيتنـا وحيث ان بلدتنا تتوسط عدة قرى فقد اجتمع مجلس ادارة الجمعية بتكليفى رسميا بموجب محضر موقع عليه لاختيار المكان المناسب وحيث توجد شقة خالية بسكن الجمعية يقابلها شقة أخرى يقطنها معاون الجمعية فقد طالبته بمبـادلة شقته بأخرى للاستعانة بالشقتين ليكونا مقرا للبنك ولكنه رفض واعتدى على وتحـرر بالحادث محضر شرطة ..

والآن ماذا أعمل وانا مهدد دائما بالاعتداء على منه ؟!

* يجيب الاستاذ سعد عطوة مدير التدريب والتنظيم بالبنك الرئيسى للتنمية ان اختيار مقار بنوك القرى يشترط ان يكون فى موقع متوسط لعدة قرى ويفضل اولا المجالس القروية فاذا لم توجد يبحث عن موقع متوسط لعدة قرى صالحة وسهله المواصلات او تاجيرها من الجمعيات التعاونية بموافقة مجلس ادارتها وذلك بموجب عقود .

وقد تم اختيار مقر بنك الخادمية بمجلس قـروى الخادمية وعـلى ذلك فمشكلة تاجير مقر من الجمعية غير موجودة الان .. اما بخصوص تعرض معاون الجمعية لك فيمكنك اللجـوء الى الشرطة لاتخـاذ الاجراءات فى هذا الشان .

ابراهيم يوسف

السؤال ٩١
مناقشة .. حـول عضوية التعاونيات

بقلم : أحمد زكى الأمام

هل تشعر معى اننا فى حاجة الى دليل عمل عن عضوية الجمعيات التعاونية .. بكل تفصيل يكتب ويطبع وينشر ويعدل من حين الى اخر ويرجع اليه فى التطبيق ، وفى التعليم والدعوة والارشاد والثقافة التعاونية .

والقـدر العلمى السائد والمعروف من عضـوية التعاونيات قليل اذا تاملنا ذلك التطور الهائل فى انواع التعاونيات .. وقد يكون القـدر الذى نعرفه واضحا ومحددا فى القانون والنظم الداخلية لدينـا .. ولكن الذى لدى غيرنا بلا شـك كثير .. ومن مصلحة الدارسين والدرسين عـلى السواء ومن مصلحة اجهزة الادارة والمحاسبة والمراجعة ان تعرف ابعاد هذا الموضوع . وان يتم ذلك الا بالشرح والدراسات المقـارنة واستخراج الجديد النافع من التطبيقات وكتابتها وطباعتها ونشرها .

ولقد استعرضت لاسباب دراسية ومهنية هذا الاسبوع مختلف النظم باحثا عن طبيعة وصفات وشروط وايجابيات وسلبيات العضوية فى تعاونيات المنتجين والمستهلكين ، وفى تعاونيات استصلاح الاراضى ، والانتـاج الزراعى ، وتصنيع مختلف المنتجات الزراعيـة ، والتوريدات الريفيـة ، والتسويق الزراعى وتعاونيات الخدمات والحرف اليـدوية والعمال الانتاجية ، وتعاونيات مقاولات توريد العمـال ، والبنوك التعاونية الزراعية والصناعية وبنوك البناء ، وكذلك تعاونيات الادخار والائتمان ، وصنوف تعاونيات الاسكان للتمليك والتاجير والتشييد والتعمير ، وتعاونيات النقـل والتامين ضد الاخطار الاقتصادية والمخاطر التجارية ومخاطر الطبيعة فى المدن والريف وفى مجـالات الزروعات والثروة المائية والحيوانية ايضا .. ثم تعاونيات الخدمات التعليمية

والعضوية فى دراستها لا تتناول الصـورة التقليدية من التفكير من حيث العدد وشروط الانضمام .. فهذا القدر من المعلومات سـاذج وقليل .. فالنظم تتناول اليوم مسـائل ومواقف ايجابيات وسلبيات العضوية وانواع التعهدات والعقود بين العضو وجمعيته بل والحركة التعاونية كلها .. وكذلك تختلف الجهود التى تبذل لتزايد العضوية فى الحركة مع الابقاء على هذه العضـوية ممولة متعاملة دون ان نفقد اهتمامها بادارة المشروع وديموقراطية العمل .. ومن الصـور التى تستحق الدراسة ما تتبعه الجمعيـات فى بعض الدول فى قبولها فى عضويتها الافراد والنقابات والجماعات والشركات والاشخاص المعنوية .

هل تشعر معى اننا فى حاجة الى دليل للعضوية بالفعل ينير امامنا الطريق ؟.

نـداء الى السـيد وزير الرى :
مصرف العاقولة يحتـاج الى تطهير

● اهالى عزبة العاقولة مفاغة .. يرفعـون اصواتهم الى المسـئولين لحل مشكلتهم ..

لقد استولى الاصلاح الزراعى عـلى الارض ملك المرحوم قاسم المصرى وقـام بتقسيمها على صغار الزراع سـواء بالتمليك او الايجار ومنذ ذلك التاريخ لم يقم احد من المسئولين بتطهير المصرف الخاص بتلك القرية .. وتسبب عن ذلك طغيان المياه على مسـاكن القـرية وتلف الارض هذا علاوة على البـرك والمستنقعات التى تسببت عن نشع المياه فى التربة مما يهدد بانتشار الامـراض

وتقدم الاهالى بعدة شكاوى الى المسئولين بالمحافظة ووعدوا بسرعة العمل عـلى تطهير هذا المصرف ولكن لم تتخذ اية اجراءات بهذا الخصوص ومازال المصرف كما هو يزداد يوما بعد يوم ..

نتيجة التحقيق فى شكوى اهالى دمسنا
لاتوجد وقائع تشير الى تلاعب امين المخازن

● تقدم المواطن احمد عبـد حصر بناحية منشاة دمسنا مركز ابو حمص بحيرة .. بشـكوى بخصـوص تلاعب امين مخازن الجمعية التعاونية وقـد جاءنا رد السيد مدير ادارة العلاقات العـامة بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والتعـاونى انه بالتحقيق فى الشـكوى تبين عدم وجود وقائع محددة تشير الى تلاعب امين مخازن الجمعية المشكو فى حقه .

وقد افاد الشـاكى واقر ان امين المخازن المشكو فى حقه امين فى عملـه ونظيف ولم يحدث اى تلاعب مـن قبله فى عمله ويقوم بصرف المقررات طبقـا للتعليمات .. اما بخصوص عدم قيام مدير فرع ابو حمص بتنفيـذ محضر مجلس ادارة الجمعية الذى طلب استبعاد امين مخازن الجمعية والمشكو فى حقه الى وظيفة كاتب افاد السيد مدير الفرع انه نظرا لانشاء بنك القرية وبدء العمل به اعتبارا من اول يناير عام ١٩٧٧ وعلى ضوء نتيجة الامتحان الذى تم عقـده بمعرفة بنك المحافظة لكتبة وامنـاء المخازن على مستوى المحافظة وكان مـن ضمنهم امين مخازن الجمعية المشكو فى حقه وعلى ضوء هذه النتيجة سـيتقرر تعيين المذكور ببنك القرية من عدمه وانه اذا ما نجح فى الامتحان وتقرر تعيينـه يصبح من حق بنك التنمية الحاقه باى وظيفة تتناسب مع مؤهله وخبرته باى مكان .

ردود قصيرة

● محمـود محمد قاسم ــ بنك ابو قرقاص

●● بالاتصال بالمسئولين ببنـك المنيا قدموا لنا اقرارا منك بانك تستنكر ارسال اية شكوى والا ايه ..

● حسن ابو عجـوه ــ البحيرة

●● ارسل المسـئولون بالمراجعة التعاونية استعجالا للبنك فى شكواك .

مطلوب منك قيمـة العجـز فى عهـدتك

عبد المنعم سـلامه زيان من ناحية كفر الشوبك مركز شبين القناطر محافظة القليوبية يقول كنت اعمل كاتبا بجمعية كفـر الشوبك التعـاونية ونقلت الى مخازن الجمعية لاعمل امينا لها وعلى مدى احد عشر عاما كنت عاملا مثاليا وفى اواخـر عـام ١٩٦٨ اتهمت زورا بوجود عجز فى عهدتى وحولت الى نيـابة شبين القنـاطر وافرج عنى بكفالة مائة جنيه واخلى سبيلى وفصـلت من عملى فصـلا تعسفيا .

وفى عام ١٩٧٠ سحبت الكفالة ولكن فى اواخر عـام ١٩٧٦ طالبنى البنك بمحافظة القليوبية بسداد مبلغ ٩٩ جنيها و ٢٥٨ مليما .. والتسـاؤل كيف لم تصرف مبلغ ١٠٠ جنيه قيمة الـكفالة لى وعندى عجز بعهدتى .. ولماذا تم السكوت عن مطالبتى بهذا المبلغ منـذ عام ١٩٦٨ حتى الان ؟!

●● افادنا المسـئولون بالمراجعة التعاونية بالبنك الرئيسى انه اتضح من فحص الشـكوى مع بنك التنميـة بالقليوبية ظهور عجز بعهـدتك اثناء عملك امينا لمخازن الجمعية قدر بمبلغ ٢٣١ جنيها و ٥٧١ مليما وقـد قمت بسداد مبلغ ١٣٢ جنيها ، ٣١٢ مليما واصبح المتبقى طرفك من قيمة العهـدة مبلغ ٩٩ جنيها و ٢٥٨ مليما .

الدين والحياة

الدين والحياة ● الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

قال على بن ابى طالب : ليس الزهد الا تملك شيئا بل الزهد الا يملكك شىء !!!

أضواء على حياة المسلمين فى القارة الافريقية

تعتبر قارة افريقيا ذات امكانات عظيمة تؤهلها بحق أن تكون قارة المستقبل وذلك بثرواتها المعدنية والزراعية والكهربائية الهائلة وسعة مساحة ارضها باعتبارها القارة الكبرى الثانية فى العالم ، وبالثقل السياسى الذى تملكه باتحاد دولها فى منظمة الوحدة الافريقية ، وباعتبارها أكبر كتلة فى الامم المتحدة ولمركزها الريادى والقيادى فى العالم الثالث ومنظمة دول عدم الانحياز وموقعها الجغرافى الاستراتيجى الذى يتوسط المحيطين الاطلسى والهندى والبحر الابيض المتوسط بالاضافة الى كونها تتوسط القارات الاسيوية والاوربية ..

ومن اجل هذا فان القوى العالمية السياسية والفكرية والاقتصادية كلها تتصارع من اجل الفوز بهذه القارة الفتية والسيطرة على مصيرها ، وتحت وطأة هذا الصراع الرهيب نجد بعض الدول الافريقية قد وقعت تحت سيطرة النفوذ الغربى ، والبعض الآخر منحازا الى الكتلة الشيوعية .. وامام هذه القوى العالمية الجبارة وقفت الدعوة الاسلامية فى هذه القارة البكر بقواتها الذاتية وامكاناتها المحدودة وشهدت نكسات فى اكثر من جبهة ، فقد عجز القائمون عليها عن الدفاع عنها ، اما لعدم كفايتهم او ضعف الوسائل المتوفرة فى أيديهم واخذ شباب الاسلام ينحرفون وراء التيارات والافكار المخالفة لعقيدتهم ، ووقعت دول داخل هذه القارة – والغالبية سكانها من المسلمين – تحت سيطرة حكم الحادى واصبحوا اقلية مغلوبة على امرها ، ولولا عظمة تعاليم الاسلام لانمحى اسمها من هذه القارة بعد ان عرفت قديما بانها قارة اسلامية وان الاسلام قد شق طريقه بفضل تعاليمه السمحة ، فاصبح رغم ضعف امكانات القائمين عليه الهول المرعب الذى يحسب له اعداؤه الف حساب .

وفى ضوء هذه الحقائق نستطيع ان نفهم حقيقة الصراع الدائر اليوم فى غرب ووسط افريقيا وشرقها وجنوبها .. وقد استطعت من خلال لقاءاتى بمندوبى هذه الدول فى المؤتمر العالمى لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة واطلاعى على البحوث الخاصة بهذه المنطقة والتى قدمت للمؤتمر ان اتكشف اوضاع المسلمين فيها وخطوات مسار الدعوة الاسلامية والعقبات التى تقف امام اندفاعها وانتشارها والتحديات الضارية التى تواجهها من اجل البقاء .

١ – غرب افريقيا ووسطها :

اذا القينا النظر على القارة الافريقية نجد عدة دول واقعة فى غربها ووسطها اغلبية سكانها من المسلمين وهى اعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى وهى موريتانيا ٩٩٪ والسنغال ٩٤٪ ومالى ٩٠٪ وغامبيا ٨٦٪ وغينيا بيساو ٧٠٪ وغينيا ٩٠٪ وسيراليون ٧٥٪ وفولتا العليا ٥٠٪ والنيجر ٩٥٪ وتشاد ٨٠٪ وافريقيا الوسطى وتوجو ٢٥٪ والكاميرون ٥٥٪ …

رغم العلاقات الثنائية التى تربطها بالدول الاسلامية .

اما النشاط الاسلامى فى هذه المنطقة فيبرز بواسطة الوزارات او الادارات الخاصة بالشئون الاسلامية الموجودة فى بعض دولها امثال موريتانيا والسنغال وغينيا ، وكذلك بواسطة المنظمات الاسلامية القائمة ، فنذكر على سبيل المثال منها الرابطة الموريتانية للدفاع عن الاسلام واتحاد الجمعيات الاسلامية فى السنغال واتحاد المسلمين فى زامبيا والاتحاد الثقافى الاسلامى فى مالى والجمعية الاسلامية فى فولتا العليا والمجلس الاسلامى الاعلى فى سيراليون والاتحاد الاسلامى فى بنين (داهومى) والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بتوجو والمجلس الاسلامى الاعلى بغانا والجمعية الاسلامية بالكونغو والمجلس الاسلامى الوطنى بليبيريا والاتحاد التقدمى الاسلامى بمالى .

٢ – شرق افريقيا :

فى هذا الجزء من قارة افريقيا الممتد من الشمال الى الجنوب عبر شاطىء هذه القارة نجد دولا الغالبية سكانها من المسلمين وهى السودان ٨٥٪ والحبشة ٦٠٪ واريتريا ٧٨٪ وجيبوتى ٨٠٪ وجزائر القمر ٩٥٪ والصومال ٩٩٪ وتانزانيا ٦٠٪ ويتوزع تواجد المسلمين فى دول اخرى وهى : اوغندا ٤٥٪ ورئيسها مسلم واتجاهها اسلامى وعضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، وكينيا ٣٥٪ ومدغشقر – مالاجاش ٢٥٪ وموريشس ٣٠٪ .

كانت فى هذه المناطق ممالك اسلامية عريقة لها دورها الفعال فى نشر الاسلام فى اواسط افريقيا وجنوبها ، ولكن الخلاف بين حكامها وحملات القوات الاستعمارية عليها قد قلصت نشاط الدعوة الاسلامية ، فبينما كانت كينيا دولة اسلامية اصبح المسلمون فيها الآن اقلية ضعيفة .

وحركة الدعوة الاسلامية فى العصر الحاضر اليوم بها الوزارات او الادارات المعنية بها فى بعض الدول الاسلامية القائمة فى هذه المنطقة أو الجمعيات او المؤسسات الاسلامية فيها ونذكر على سبيل المثال المجلس الاعلى الاسلامى فى كينيا وجمعية الانعاش الاسلامى والمؤسسة …

جزيرة موريشس .

٣ – جنوب افريقيا :

تشتمل هذه المنطقة على عدة دول تتواجد فيها اقليات اسلامية وهى : موزمبيق ٣٠٪ وروديسيا ٦٠ الف مسلم وملاوى ٥٠٪ وزامبيا ٣٪ وبوتسوانا ٥٠٠ مسلم وناميبيا وجنوب افريقيا ٤٠٠٠٠ مسلم ورواندا مليون مسلم .

ورغم الصراعات التى حدثت فى هذه المنطقة فان المسلمين فيها ما زالوا ينشطون من خلال المنافذ المسموح لهم التحرك فيها ، فقد انشأ المسلمون فى موزمبيق مثلا المركز الاسلامى فى العاصمة وثمة منظمة اسلامية فى بوتسوانا رغم قلة عدد المسلمين فى زامبيا يوجد مركز ثقافى اسلامى وحركة الشباب المسلمين كما تم انشاء المجلس الاسلامى الاعلى كنتيجة مباشرة لمؤتمر نواكشوط بفضل الله ثم بفضل مبعوث الرابطة فيها ، وفى روديسيا نشاط اسلامى ملموس ، فقد تم بناء عدد من المساجد والمدارس فى شتى انحاء البلاد وهناك مشروع لبناء مركز اسلامى ومسجدا ومدرسة ومكتبة ، اما الملاوى فقد كانت نسبة عدد المسلمين فيها ٥٠٪ من مجموع السكان ، ولكن هذا العدد تقلص بمعدل ١٠٪ بعد مضى عشر سنوات من الاستقلال ، اما نشاط الدعوة الاسلامية فى جنوب افريقيا فانه يتسم بالجدية فى مختلف مقاطعاتها .. ففى كيب تاون يوجد المجلس الشرعى الاسلامى ومجلس الشورى والمجمع الاسلامى وجمعية الطلبة المسلمين ، وفى ناتال مركز الدعوة الاسلامية وحركة الشباب المسلم ، وفى ترانسفال يوجد معهد والرفاه الاسلامى وجمعية نور الاسلام ، وثمة اتصالات جارية بين المنظمات الاسلامية الواقعة فى هذه المناطق لعقد المؤتمر الاسلامى بجنوب افريقيا ..

اما التحديات التى تواجهها الدعوة الاسلامية فى افريقيا فلها لقاء آخر فى الاسبوع القادم ان شاء الله ..

د . محمد عاشور

كلمات لا تموت

● ليكن لك اصدقاء يسارعون الى الحكم عليك

(حكيم)

● اذا استطعت أن تعيش …

التعاون الزراعى – بقية ص ٩

بقية ص ٩

والجمعيات كثيرا للميكنة ما دامت لا تملك الآلات التى تستوعب فيها فائض اليد الزراعية التى تتاثر بادخال الالات فى الزراعة والمداخن فى اعماق الريف

وكيف يمكن للتعاونيات ان تحل مشكلة الموريدات بانتاجها واستيرادها والاستغلال فى تجارة الوكالة بالعمولة لكبرى الشركات المصدرة لها . والتوريد محظور عليها – اى على التعاونيات – وكيف يمكن ان تحل مشكلة نقص الميسرات المصرفية والائتمانية وتتجاهل الصعاب التى تحيط بالاقتراض وما يتصل به من مسائل فى مقدمتها معدلات السلف والضمان والاسعار وتكاليف الائتمان النقدى والعينى والشروط الموضوعة للتحصيل ، علاوة على القلة النسبية فى النقود المتاحة للسلف ذات الآجال المتوسطة والطويلة وبخاصة عندما يحدث الانفجار وتنشأ عشرات ومئات وآلاف الجمعيات للمعامل والصناعات فى شتى انحاء البلاد .. وفى مقدمتها جمعيات الالبان والخضر والفاكهة والتعليب والتعبئة ومصانع الدوبارة وانتاج المخصبات ، وتصليح الجرارات والآلات الزراعية ، وانتاج وتخزين الاعلاف والمستحضرات البيطرية ومهمات الحظائر والمفرخات ومراكز تربية الطيور ، والمجازر وحلقات الاسماك وامتلاك وادارة ادوات النقل النهرى والبرى ، دون ان ننسى جمعيات المبيدات والكهرباء وما يقاس على ذلك من جمعيات عديدة .

نحن أمام حركة تعاونية جديدة من القمة الى القاعدة

ونحن اليوم امام حركة تعاونية من القمة الى القاعدة جديدة مائة فى المائة ، وسيحدث التغيير من الراس ، من فوق اولا ، وبقدر فهم الصورة الفعلية يكون التغيير الحتمى السليم فى القاعدة عند الجمعيات الاولية .

وهذا التغيير الهائل يتطلب تشريعا بهذا المفهوم الانتاجى تكون فيه للجمعيات الحجم الامثل المدروس وتتنوع مساعدات وامتيازات الجمعيات ومعاونات الحكومة للجمعيات …

التعاون وتقول له هذه ارضى انا .. نحن فى حاجة الى جهد … لتحريك التعاونيات نحو اى عمل … وهى تجتاز اليوم مرحلة عدم الثقة … اتجاهين ، فهى لم تعد تثق فى … برامج من حولها ، كما ان العلاقة بينها وبين اعضائها قد تزعزعت … ما تلقاه التعاونيات من ضغوط … تتحرك

وجها لوجه مع الامكانيات على اساس علمى ..

نحن اذن امام موضوع الامكانيات وجها لوجه .. من الذى سيتولى … ساعة الصفر ساعة الاقلاع وبدء … الذى يتحدثون عنه فى كل يوم … هذه العمليات التى تتم فى القرى … التعاونيات وبين غيرها من دوائر … وعلى يد فئة متخصصة ظلت طويلا … بالتعاون وتتعامل معه وتاخذ حظها … الشهرة على حسابه ، فاذا بها … تهدمه وكان من المستصوب … ان تعلى هذه الفئة من هذا الدور … حتى لا يكون التنفيذ صعبا من الوجهة النفسية على الاقل .

وعندما نتحدث عن الامكانيات … ان ندرس هذه الامكانيات فى … مستوى وفى كل جهاز مسئول … دوره المقرر له دون ان ننسى ان … التعاونيات واتساع العضوية فيها … قد تم يوما بمقتضى قرارات … الالزامية عندما تحولت الجمعيات … العضوية الاختيارية الى العضوية الاجبارية اقتصاديا وتخويل التعاونيات حقوق الاحتكار فى التمويل والتوريد … الزراعية .. واذا كنا ندرس الامكانيات عند القمة حيث الاجهزة المسئولة التى تتولى رسم سياسات التحول كله … برامجه ومناهجه ، فان دراسة الامكانيات عند القاعدة تعتبر من اهم ما … .. فالجمعية الاولية فى القرية بما … من ادوات ومهمات وما تتطلبه … متغيرات ومن تحديد المنطقة … والعضوية ورءوس الاموال … والرقابة ونظم المحاسبة … الداخلى ، واسلوب ربط هذه … وغيرها من الاجهزة العليا لها …

الارشاد الزراعى

الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك

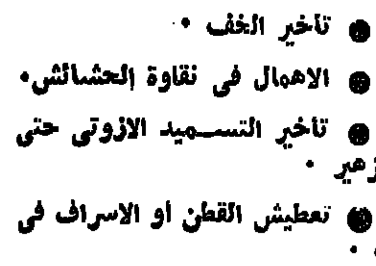
خدمة محصول القطن

بعد أن انتهينا من زراعة ارض القطن بدأ الدور الكبير للمزارع فى خدمة محصوله ورعايته .. حتى يجنى فى النهاية ثمار تعبه .

لذا فمن الواجب علينا ايضاح بعض النقاط الواجب مراعاتها لحماية بعض الزراع من الاخطاء التى قد يقعون فيها مثل :

- تاخير الخف .
- الاهمال فى نقاوة الحشائش .
- تاخير التسميد الازوتى حتى التزهير .
- تعطيش القطن أو الاسراف فى ريه .

مع العلم بان هذه العمليات لو تمت حسب التوصيات لحصلنا فى النهاية على اكبر انتاجية .



الفلاحون يقومون بخدمة محصول القطن ليعطى انتاجا وفيرا

الترقيع :

بعد حوالى ١٠ – ١٢ يوما من الزراعة وتكامل الانبات يتم ترقيع الجور الغائبة ويكون على الثرى فى حالة وجود نسبة بسيطة من الجور الغائبة أما اذا زادت عن ذلك فيجرى الترقيع قبل رية المحاياة ويكون الترقيع من نفس بذرة الزراعة ولا بد من اجراء هذه العملية فى وقت مبكر لتلافى الاصابة بدودة ورق القطن نظرا لان النباتات المتأخرة تكون أكثر نضارة عن باقى النباتات وهى تعطى لوزها متأخرا فاما أن يصاب بديدان اللوز أو لا يجد الحرارة الكافية خلال شهر أكتوبر لاتمام نضجه وتفتيحه .

العزيق :

للحصول على محصول عال جيد الصفات لا بد من اجراء العزيق بطريقة سليمة وسنتحدث عن الفوائد العديدة للعزيق وهى :

- التردديم حول النباتات وهذا يساعد على زيادة تفريع الجذور فى الطبقة السطحية وهذا يؤدى بالتالى الى زيادة استفادة النباتات من الاسمدة .
- تعميق ما بين الخطوط وهذا يؤدى الى امكان الرى بالقدر المناسب من الماء ويعطى فرصة لان تأخذ الارض كفايتها من الماء دون أن تصل المياه للجور وتضر النباتات وبهذا يحصل النبات على احتياجه منها خصوصا عند ارتفاع درجة الحرارة خلال يونيو ويوليو .
- سد الشقوق وهذا يؤدى الى الاحتفاظ بالرطوبة وعدم تعريض الجذور للهواء فتجف وتكون النتيجة غياب بعض الجور وبالتالى يلزم الترقيع .
- تسليك الخطوط وهذا يسهل عملية الرى ويتم اجراؤها بالطريقة السليمة .

ويحتاج القطن الى ٣ أو ٤ عزقات تجرى كالآتى :

- العزقة الاولى (الخربشة) : وتجرى بعد تكامل الانبات وفيها يتم تنعيم ظهر الخطوط بالمناقر وسحب التراب الناعم على صدر الريشة المائلة لسد الشقوق وذلك لحفظ الرطوبة اللازمة للنباتات التى ما زالت صغيرة .

…حقيقة ان العمل الزراعى لا ينتهى والذين … ان فيه مواسم عمل ومواسم راحة – … لا يعرفون الزراعة ولم يمارسوها .. … لذلك على سبيل المثال – محصول … : فمن اواخر فبراير الى اواخر مارس … جميعا فى الحقول لازالة المحاصيل … خاصة البرسيم وما يتبع ذلك من … الارض وتزحيفها مرة واثنين وتخطيطها … ثم زراعتها هذا مجهود متواصل لا … فيه ، وبعد الزراعة – وجودنا فى الحقل … للتاكد من الانبات ولاجراء العمليات … فى حالة تاخر الانبات .. وقد يحتاج … الى ترقيع النباتات عند تخلف نسبة … من الجور – وهذا يلزمنا بعملية زراعة … ، وغالبا بعد الزراعة تنتشر الحشائش … تركت دون ازالة لشاركت النباتات فى … وبالتالى اضعافها – كما ان هذه … الحشائش مصدر كبير جدا لتكاثر الحشرات … فى اول حياتها مثل التربس والمن .. ان … هذه الحشائش ضرورية جدا وهذا … يلزم تواجد الفلاح فى حقله .

… ان تواجد الحشرات فى الحقل مثل الدودة … القارضة او الحفار او التربس او المن دون … يسبب نكسة كبيرة للمحصول منذ … البداية ومن الذى يكتشف هذه الاصابة ؟؟ … انه المزارع نفسه صاحب الحقل – صاحب … الزراعة ..

… اذا هناك عمل مستمر طوال شهر ابريل … خلال باقى اشهر السنة – ولو تركنا … محصول القطن نجد أن محصول القمح يحتاج … فى هذه الايام – فى اواخر حياته للاهتمام .

… ذلك انه يحتاج فى هذه الفترة وخلال هذا … الى الرى والعناية به وعدم تاخير اى … لان الحبوب تتكون واذا لم يرو الحقل فان … الحبوب تضمر واحيانا لا تتكون وبذلك يضيع … مجهودنا هباء .. كل ذلك بالطبع لا يكتشف … ان تواجد الفلاح فى حقله .

… زراعة السمسم والفول السودانى – وفول … الصويا كلها تتم خلال هذا الشهر .

… اذا فنحن على موعد مستمر مع العمل … العمل الذى لا يكل من اجل خيرنا وخير … الوطن جميعا ، هذا هو قدرنا نحن الزراع … واجبنا نحو انفسنا ونحو وطننا .

… الذى دائما ما نعمل وما يجب أن نعمل … عملنا عن فهم ووعى – لماذا نعمل وما … لو لم نعمل – هذا هو واجبنا نحوك … سنكون معك دائما توضح لك الامور والله … الى القوم سبيل .

توصيات هامة لمؤتمر الزراعيين العرب ببغداد

بغداد – من محمود بسيونى :

اصدر المؤتمر الفنى الدورى الثالث لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذى انعقد فى النصف الاخير من شهر مارس الماضى فى بغداد مجموعة هامة من القرارات والتوصيات التى تناولت موضوع دور العنصر البشرى فى تحقيق التنمية الريفية الشاملة ، كما تناولت بعض التوصيات العامة وفى مقدمتها ضرورة مواصلة دعم القوة الذاتية العربية عسكريا واقتصاديا ومناشدة الملوك والرؤساء العرب عقد مؤتمر للقمة لتحقيق الامن الغذائى كضرورة استراتيجية وحياتية وسرعة التوصل الى الاستراتيجية الكلية للتنمية العربية بأولوياتها وافرعها ، وضرورة مساهمة فوائض الاموال البترولية فى ازالة اسباب التخلف على المستوى المحلى والقومى ، كما اكد المؤتمر ان التنمية الزراعية هى الاساس للتنمية الشاملة للارض العربية وفى هذا المجال اوصى المؤتمر بـ :

- ضرورة توفير الاستثمارات اللازمة لمشروعات التنمية الزراعية
- سرعة قيام صناديق الانماء العربية بتدبير التمويل اللازم للمشروعات المشتركة
- اعطاء الاولوية فى برامج التنمية …

فضلا عن توفير الاسس والمقومات التالية ..

١ – ضرورة حصر وتصنيف الموارد البشرية على مستوى الوطن العربى اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية باقسامها وتخصصاتها

٢ – ضرورة تنشيط وتنظيم القوى البشرية الزراعية من موقع الى آخر وتنفيذ الاتفاقيات العربية القائمة لتنقل الايدى العربية

٣ – اهمية تقويم التجربة المشتركة بين العراق ومصر فى هذا المجال لتوطين الفلاحين المصريين على الارض العراقية

محو الامية :

مواجهة مشكلة محو الامية ، لابد ان ينبع من ايمان حقيقى بخطرها فانه يعتقد ايضا ان الواجبات الجزئية فيها لا تجدى …

عملية محو الامية وتوجه اليه نسبة معينة من الدخل القومى .

المنظمات الشعبية والتعاونية فى التنمية الريفية :

١ – العمل على انشاء المنظمات الشعبية والتعاونية بانواعها المختلفة وخاصة الجمعيات التعاونية الزراعية وجمعيات تنمية المجتمع

٢ – اعطاء المنظمات الشعبية والتعاونية دورها الاصيل فى وضع وتنفيذ خطط وبرامج التنمية الريفية المحلية .

دور المراة فى التنمية الريفية :

١ – زيادة الاهتمام بتعليم المراة فى الوطن العربى .

٢ – العمل على وضع القوانين والتشريعات التى تساعد على حركة المراة ونشاطها فى تنمية المجتمع .

٣ – تشجيع ودعم المنظمات النسائية الفلاحية والتى يمكن ان تساهم فى تطوير المجتمع الريفى .

دور الارشاد الزراعى :

١ – زيادة الاهتمام بالتعليم الارشادى …

خدمة المحاصيل الشتوية

البرسيم الرباية :

اثبتت التجارب أن اخذ ثلاث حشات حتى أوائل شهر ابريل ثم تربية البرسيم بعدها للحصول على التقاوى كانت احســن المعاملات من الناحية الاقتصادية بالنظر الى مجموع المحصــول الاخضر للحشات الثلاث ومحصول الحب ـ ولكن اعتاد كثير مــن الزراع تاخير الحشة الاخيرة من البرسيم الرباية حتى أواخــر ابريل مما لا يعطى الوقت الكافى للنباتات لاخراج النـــورات والتزهير وعقد البذور واستكمال نضجها قبل ميعاد الجفاف بعد منع رى البرسيم فى ١٠ مايـو ويترتب على ذلك :

● عدم حصول النباتات على الريات الكافية قبل منـــع رى البرسيم فى ١٠ مايو حتى يحتاج البرسيم الرباية الى ٢ـ٣ ريات خلال الفترة من أوائل ابريـــل حتى ١٠ مايو .

● قلة نســـبة العقد وقلة المحصول نتيجة توافق ميعاد عقد البذور مع رش وتعفير البرسيم الرباية بالمبيــــدات الكيماوية لمقاومة دودة ورق القطن ممـــا يؤدى الى طرد الحشرات الملقحة ومنعها من اداء عملية التلقيح .

● تكون جميع اطوار التزهير والتلقيح والاخصاب وعقد البذور واكتمال نموها فى وقت الجفاف بعد منع الرى فى ١٠ مايو وفى وقت ترتفع فيه حرارة الجـــو مما يؤدى الى جفاف وموت حبوب اللقاح فيقل تبعا لذلك الاخصاب وبالتالى محصول الحبوب .

● تكون اطوار تكوين البذرة فى أوقات ترتفـــع فيها حرارة الجو فى أواخر شهر مايو وخلال شهر يونيو ـ وهذا يزيد مـــن انخفاض نسبة عقد البذور ـ لقلة نشـــاط الحشرات الملقحة ـ بالاضافة الى ضعف حيـــوية التقاوى الناتجة ـ ممـــا يترتب عليها انخفاض المحصول مـــن الحب .

الكتان :

بحلول شهر ابريل تـــكون نباتات الكتان إما فى مراحـــل النضج الاخيرة وإما قد تم نضجها وحان موعد تقليعها .

● بالنسبة لزراعات الكتان التى ما زالت فى مراحل النضج الاخيرة فانها تعطى الرية الاخيرة خلال هذا الشهر .

ويتحدد ميعاد هـــذه الرية حسب احتياج النباتات وطبيعة الارض ويلاحظ فى هذه الرية أن تكون فى وقت لا تشتد فيه الرياح وذلك منعا لرقاد النباتات وما يتبعه من تلف القطن والبذور .

متى يبدأ التقليع :

يبدأ التقليع عند امتنـــاع تكوين الازهار وانضمام تكوين الكبسول وابتداء تلون اطلبيته باللون الاصفر الباهت بصرف النظر عن لون السيقان التى قد تكون مخضـــرة لا يزال الخضر مشوبا بالاصفرار .

وقد يظن البعض أن البذور فى هذا الوقت تكون غير كاملة النضج لعدم تلونهـــا باللون اللبنى الطبيعى ـ ولكن هـــذا الاعتقاد خاطىء حيث تكون البذور قد أتمت نضجها وتم تكوينهـــا داخل الكبسول بالرغم من عدم تلونها باللون البنى الطبيعى .

ولا خوف من هذا الطور على محصول البذرة الفرط عنـــد اقتلاع النباتات فى أى وقت من النهار ـ هذا ويلاحظ انـه فى حالة تأخر اجراء عملية التقليع الى ما بعد هذا الطور أن يتـــم التقليع فى الصباح الباكر وذلك حتى لا تنفرط الحبوب .

كيفية اجراء التقليع :

تتم هذه العملية بأن يمسك العامل قدرا من النباتات تتسع له قبضـــتا يديه وذلك تحت مستوى بداية التفريع ثم يلوى هذه النباتات بخفة ثم يجذبها الى أعلى بعناية ويؤدى الاهمـــال فى هذه العملية الى تكسير او سلخ فى السوق مما يؤثر على صفاتها التسويقية ـ ويلاحظ عنـــد التقليع استبعاد نباتات الحـــارة وذلك لانه يصعب فصل بـــذور الحارة عن بذور الكتان ـ كمـــا يراعى أن تفصل نباتات البتون والمراوى عن باقى النباتات حيث تكون عادة أكثر سمكا ووجودها بالرغم عن قلتها توضع النباتات على الارض فى (سرائب) منتظمة وذلك بعد تســـوية جذورها وتنظيفها من الطين وتترك لليوم التالى حيث تربط النبـــاتات الموجودة فى السرائب على شـــكل حزم صغيرة (كوادى) ســمك الكادية ١٥ سم وتربط عنـــد الثلث السفلى من الساق بنباتات المديس الراقدة ويراعى أن يكون القش المعرض للشمس من الداخل والجزء المواجـه لسطح الارض والذى ما زال اخضر للخـــارج وذلك حتى تكون درجة الجفاف متساوية فى داخل الكـــادية وخارجها . ثم تنقل للجـــرن فى اليوم التالى لعمليـــة التربيط ويراعى أن ترص الحزم عمودية بحيث تكون الجذور فى مواجهة الارض والكبسول معـــــرض للشمس ويـــكون رص الحـــزم بجوار بعضها فى كوش مـــع مراعاة حماية القش من أشـــعة الشمس بتغطية حواف الكوش بالمديس حرصا على القش مـــن التلف حيث يؤدى تعرضه طويلا لاشعة الشمس الشديدة الى تلف القش فيصعب تعطينه وتقـــل درجة الالياف الناتجة منه .

الفول :

فى أواخر شـــهر ابريل يتم نضج محصول الفول ـ ويمـــكن التعرف على تمام النضج للبدء فى الحصاد عنـــدما تصـــفر الاوراق وتسقط فى الجـــزء السفلى من النباتات وتكـــامل ووضوح السرة (التكحيل) .

وعند الحصاد يجب مراعـــاة الاتى :

● عدم ترك المحصول بدون حصاد حتى تمام النضـــج والجفاف لان ذلك يسبب ضياع

حقل برســـيم من السلالة الجديدة لانتاج التقاوى لخدمة ...

القصب

حصاد المحاصيل المحملة عـــلى القصب الخريفى

حصاد المحاصـــيل البقولية المحملة على القصـــب الخريفى

فى شهر ابريل تنشط عملية حصاد المحاصيل البقولية المحملة على القصب مثل الفول والعدس والحمص والحلبة وغير البقولية مثـــل البصل الروس .

واهـــم ما يجب مراعاته فى حصاد المحاصيل المحملة عـــلى القصب الخريفى هـــو سرعة اخلاء أرض الحقـــل من تلـــك المحاصيل على أن تروى الارض عقب حصادها مباشرة حتى لا تتأثر البراعم التى سوف ينشأ منها محصول الخلفـــة الاولى ويعاد الرى فى حالة عدم تكامل الإنبات ثم يفج ما بين الخطـــوط لاعـــداد الارض للرى باقامـــة المساقى والبتـــون ثم تعطى الدفعة الثانية من الســـماد الازوتى فى حدود ثلث الكميـــة المقررة على أن تعطى الدفعـــة الاخيرة بعد حوالى شـــهر من الدفعة الثانية .

خدمة محصول الخلفة :

● يجـــب بسرعة خدمة محصول الخلفة عقب الانتهـــاء من الكسر مباشرة وذلك بتوزيع السفير « الاوراق الجافة » توزيعا منتظما فى أرض الحقـــل وحرقه من قبلى الى بحـــرى ثم تروى الارض ويعاد الرى اذا لزم الامر .

● يسمد المحصول بعـــد جفاف الارض الجفاف المناسب بنصف كمية السمـــاد الازوتى المقررة حيث يساعد وضـــع السماد وعدم تعرضه للعـــوامل الجوية مما يســـاعد فى زيادة فاعليته

● يفتح ما بين صـــفوف النباتات للتخلص من الجـــذور القديمة وتهيئة مهـــد صالح لاستقبال الجذور الجديدة .

● تحوض الارض وتعامل بعد ذلك كالمعتاد .

كلمة فى ودنك

حقيقة كلنا انتهينا من زراعة القطن .. لكن هل القطن وانتهى عملنا عند هذا الحد ؟ هل نترك الغيط يربى ... مالناش دعوة بيه ؟ طبعا المزارع الواعى يقول لا .. لان ... الصغير بيحتاج من اول ولادته حتى يكبر لرعاية وعناية اهله والا لو سبوه بدون عناية النتيجة انه ينتهى ... بالشكل ده كل شىء حى يحتاج لعناية من الاول والا ... ـ القطن بعد الزراعة لازم نمر عليه ولشوفه نبت والا نشوفه عاوز ترقيع والا حالته كويسة لشوف الحشائش والا ... بتشاركه الغذا كثير فى الغيط وتحتاج لخربشة والا ... نفيف .. لشوف فيه تربش بدأ يظهر ويحتاج ... علشان مايسببش جفاف البادرات الصغيرة ولفطر ... تانى ـ كل الحاجات دى عاوزاك فى الغيط باستمرار ... ربى زرعك واعتنى بيه من الاول تاخد محصول ... الآخر ـ مش كده والا ايه ..

((مجاهد))

زراعة السمسم

السمسم من المحاصـــيل الغذائية الهـــامة فى مصر كمـــا يستعمل فى صناعة الحـــلاوة الطحينية وصافى ربح الفـــدان يزيد عن المحاصيل الصيفية مثل الذرة الرفيعة والذرة الشامية وتتوقف انتاجية الفدان على عوامل كثيرة اهمهـــا الصنف المنزرع والعمليات الزراعية التى ... على المحصول .

اولا : الاصناف :

... الصنف المنزرع فى غلة ... الفدان وباستعمال تقـــاوى ... تضمن الحصـــول على ... محصول وافر ـ ويتوفر لدى ... وزارة تقاوى الصنفين .

● **جيزه ٢٥ :**

... يمتاز بمقاومتـــه الشديدة ... مرض الذبول ويمتـــاز بوفرة المحصول وغزارة التفريع ووفرة ... كما انه مبكر النضج حيث ... فى الارض حوالى ١٠٠ ـ ... ايام .

● **جيزه ٢٤ :**

صنف غزير التفريع يحمـــل ... زهرة واحـــدة فى ابط الورقة ... يقاوم لمرض الذبول كما انه ... المحصول .

ثانيا : العمليات الزراعية :

● **الارض المناسبة :**

يحتـــاج السمسم الى أرض ... خصبة جيدة الصرف وافضـــل الاراضى هى الصفراء والطينية

● **ميعاد الزراعة :**

افضل ميعاد للزراعة هو من منتصف ابريل حتى منتصـــف مايـــو والتاخير من ذلك يؤدى الى انخفاض فى معدل انتـــاج الفـــدان .

● **اعداد الارض للزراعة :**

يجب العناية بتجهيز الارض وتنعيم مرقد البـــذرة وتنظيفها من الحشائش نظـــرا لان بذور السمسم صغيرة الحجم وتسبب الحشائش فى موت البـــادرات ... العزيق وفى الاراضى الموبوءة بالحشائش يلـــزم رى الارض ... الحرث وتنعم جيـــدا مع العناية بنقاوة الحشائش منهـــا ... تجهز للزراعة بعد ذلك .

● **طريقة الزراعة :**

تتبع طريقة الزراعـــة العفير ... خطوط ولا ننصـــح باتبـــاع طريقة البدار لانها تقلل المحصول ... هذا علاوة على عدم التحكم فى الرى وصعوبة اجراء عمليـــات العزيق .

● **العزيق :**

يجب العنـــاية بالعـــزيق ... مقاومة الحشـــائش لان السمسم من المحاصيل التى لا تستطيع منافسة الحشـــائش .

● **الخف :**

عندما يصل طول النبات الى حوالى ١٥ ـ ٢٠ سم أى بعـــد ...

الزراعة تخف الجور على نباتين

● **التسميد :**

يختلف المعدل الســـمادى لمحصول السمســم تبعا لدرجـــة خصوبة الارض ونوع المحصـــول السابق حيث أنه يزرع اما عقب المحاصيل الشتوية النجيلية أو البقولية وأفضل معدل ســـمادى هو ٢٠٠ كجم جوالين سماد أزوتى ١٥٫٥ فى المـــائة أزوت توضع عند الخف تكبيشا أسفل النباتات على أن تسمد الارض عند التجهيز وقبل الزراعة بمعـــدل ١٠٠ كجم سوبر فوسفات حوالى ١٥ فى المائة .

● **الرى :**

من أهم العمليات الزراعيـــة بالنســـبة للسمسم والتى يجب العناية بها اذ انه من المحاصيل الحساسة للرى وركود المياه فى الارض يؤدى الى تعرض النباتات للاصابة بمرض الذبول «الشلل» وبالتالى نقص المحصـــول وتكون رية المحاياة بعـــد حوالى ١٠ ـ ١٢ يوما من الزراعة ثم الرى بعد ذلك على فترات كل ١٢ ـ ١٥ يوما حسب طبيعة الارض .

جزء من المحصول عند ... النباتات وأثناء نقلها ...

● أن يتم الكسر ... بالشرشرة مع ترك البـ... وجزء من السيقان بالارض ... من خصـــوبتها بالاضـ... نظافة الحبوب من الطين ...

● اجراء الحصاد فى ... الباكر حتى لا يفرط ... المحصول .

● ترك النباتات بعد ... الحصاد فى صفوف لمدة ... اربعة أيام مع تقليبها ... هذه الفترة .

● نقل النباتات الى ... حيث يتم دراسها وتذرية ... ملاحظة أن تكون ارض ... مدكوكة وخالية من ...

مقاومة العصافير :

خلال شهرى ابريل ... تبدأ معظم محاصيل الحبوب ... مرحلة النضج وتصبح ... بخطر مهاجمة العصافير ... الحقل ولما كانت العصافير ... تسبب خسارة كبيرة ... محاصيل الحبوب لهـ... العمل على الوقاية منها ... اصوات مزعجة أو تثبيت ... فروع الاشجار فى ... دوبارة عليها ويعلق ... علب بها حصى لاحداث ... المزعجة او اتباع اى ... اخرى تهدف الى تقليل ... العصافير .

الفول السودانى

من المحاصـــيل التصديرية الهامة وزراعته تحقـــق ربحا وافرا ـ وتتضاعف الاربحيـــة من زراعته باتباع الارشـــادات التالية :

● **الاصناف :**

ينبغى الحصول على التقاوى المعتمـــدة من الاصناف التى توزعها الوزارة لضمان الحصول على محصـــول وافر متجانس ويتوفر لدى الوزارة تقـــاوى من الصـــنفين :

● **جيزة ١ :**

صـــنف منبسط « بلدى » ثماره كبيرة الحجم تحتـــوى الثمار على ثلاثة بذور يزرع فى الوجه القبلى .

● **جيزة ٤ :**

صـــنف متـــنف متبســـط « رومى » ثماره كبيرة الحجم تحتـــوى بذرتين ويتميز بوفرة محصوله وتبكيره فى النضـــج ويمـــكث بالارض ١٥٠ ـ ١٥٥ يوما ويزرع فى الوجه البحـــرى حتى المنيا ويزيد محصول هذين الصنفين على الاصناف المحليـــة بحوالى ١٫٥ ـ ٢ اردب للفدان

● **معدل التقاوى :**

يحتاج الفدان الى ٣٥ كيلـــو من الثمار على أن يتم تقشيرها قبيل الزراعـــة ويجب معاملة البـــذور بالمقدين الخاصـــة بالفول السودانى قبل الزراعـــة بمعدل علبة واحدة من المقدين لتقاوى ثلاثة افدنة .

● **الارض الموافقة :**

تجود زراعتـــه فى الاراضى الصفراء الخفيفة وتنجـــح فى الاراضى الرمليـــة اذا ما توفرت مياه الرى وكميات الاســـمدة اللازمة ولا تنجح زراعتـــه فى الاراضى الثقيلة أو الملحية .

● **ميعاد الزراعة :**

أنســـب ميعاد للزراعة من منتصف ابريـــل الى منتصف مايو وتأخير الزراعـــة عن ذلك لمدة اسبوعين يخفض كميـــة المحصول بمقدار ١٥٪ ولا يجوز تكرار زراعته ســـنويا فى نفس الارض حتى لا يتسبب ذلك فى انخفاض المحصـــول .

● **طريقة الزراعة :**

بعد تجهيـــز الارض تخطط بمعدل ١٢ خطـــا فى القصبتين والزراعة فى جور تبعـــد عن بعضها ٢٠ سم مع وضع بذرة واحدة بالجورة وتكون الجـــور بالثلث السفلى من الخط .

جدرى الضأن

جدرى الضأن من الامـــراض الخطيرة التى تصيب الاغنـــام وترجع خطورته لسرعة انتشاره ولما يسببه من خسائر فادحـــة حيث انه يصيب الاغنام خاصـــة النتاج الصغير .

انواع الجدرى .. نوعان :

● الجدرى العادى .

● الجدرى الخبيث .

اعراض الجدرى العادى :

● ارتفاع درجة حرارة جسم الحيوان وظهور حبيبات حمـــراء صغيرة على الجلد فى المنـــاطق العارية من الصوف مثل الوجـــه وحول العينين وأسفل الاليـــه والضرع وتحت الابط والمنـــاعم ثم تصبح الحبيبات مائية تتحول بعد ذلك لبثور ثم قروح وتجف وتسقط قشورها تاركة مكانهـــا حفرا صغيرة .

● الحيوان المصـــاب يميل لعزل نفسه عن بقية القطيع .

● تورم الجفون وظهـــور الالتهاب الرمدى الصـــديدى

● نزول افراز مخاطى مـــن الانف .

● اصابة الحيوان بالامساك وقلة ادرار البول .

اعراض الجدرى الخبيث :

تظهر بثرات فى جميع أجزاء الجسم والفم والحلق والزور .

كيفية الاصابة بعدوى الضأن :

تنتقل العدوى عن طـــريق الاستنشاق او الاختلاط بـــين الاغنام المصابة والسليمة أو عن طريق استعمال أوانى الشرب او الاكل الملوثة .

طرق الوقاية والعلاج :

● يجب اجراء تحصـــين للقطيع دوريا بلقاح جدرى الضأن مرتين فى العام بمعرفة الطبيب البيطرى .

● عند ظهور اصـــابة فى قطيع مجاور يحسن المبـــادرة بتحصين القطيع .

● يجب عدم نقل القطيـــع من مكان لاخر اثناء فترة الاصابة حتى لا يؤدى الى انتشار العدوى فى أماكن أخرى .

● يجب حرق الاغنـــام النافقة بجلدها ودفنها بعيدا عن مكان القطيع .

● يجب منع القطيـــع من تناول مياه الشرب من المساقى العامة .

● يجب عرض الافـــراد المصـــابة على الطبيب البيطرى لاتخاذ الاحتياجات الواجبـــة ووصف العلاج اللازم .

آفات الفاكهة

تتعرض اشجار الفاكهة لبعض الافات والامراض التى تؤثر على انتاجها وعلى نمو الاشجار وسنوضح فيما يلى اهم هذه الافات والامراض وطرق مكافحتها .

اولا – آفات العنب :

يتعرض العنب الى عديد من الحشرات التى تؤثر على نمو الشجيرات فتضعفها كما تؤثر على المحصول فتؤدى الى نقص فى كميته كما قد تتلف العناقيد وتشوهها فتصبح غير صالحة للتسويق وفيما يلى أهم هذه الحشرات .

١ – نطاط الاوراق :

تصيب هذه الحشرات أوراق العنب بعد خروجها فى الربيع خلال شهرى ابريل ومايو وهى حشرة صغيرة لونها مخضر نشطة سريعة القفز وضررها فى امتصاص العصارة من الاوراق فتقضى على الكلوروفيل بها ويتسبب عن ذلك أن تصبح الاوراق صفراء وباستمرار التغذية تتجعد الاوراق وتضمر ثم تجف وتسقط وهذه الآفة منتشرة بزراعات العنب الارضى بمحافظة المنيا وتعالج بالرش بالدايمثويت بنسبة واحد فى الالف اى ١٠٠ سم لكل ١٠٠ لتر ماء ويعتبر هذا علاجا مشتركا للبق الدقيقى فى الصيف كما سبق أن أوضحنا .

٢ – دودة ورق القطن :

تضع اناث فراشات دودة ورق القطن لطعها على سطوح الاوراق وخاصة السطح السفلى فى أوائل الصيف (أواخر مايو وأوائل يونيو) وأيضا على الحشائش وفى حالة ظهور اصابات بدودة ورق القطن يرش العنب بالجاردونا قابل للبلل ٥٠٪ بنسبة ٥ فى الالف اى ½ كيلو جرام لتر ماء .

٣ – دودة ثمار العنب :

يتركز وجود هذه الحشرة فى مزارع العنب بشمال محافظة البحيرة بمركز كفر الدوار وأبى المطامير وابو حمص وفى القطاع الشمالى بمديرية التحرير وهى آفة محجور عليها داخليا وهذه الحشرة تقضى على محصول العنب اذا لم تعالج فى الوقت المناسب كما شوهدت فى برج العرب وسيدى برانى ويرقات هذه الحشرة لونها اصفر مخضر واحيانا محمر ويرجع تأثير اللون إلى لون العنب الذى تتغذى عليه والدودة سريعة الحركة عند لمسها وتعمل خيوطا أشبه بخيوط العنكبوت تنتقل عليها وهى معلقة من جانب الى آخر وهذا ما يميز هذه الافة فى مبدأ ظهور الاصابة على البراعم والازهار وتغذى [illegible] الحشرة العنب فتقرض البراعم الزهرية وتصيب الثمار فتثقبها وتتدخل الى داخلها وتلتهم محتوياتها ومحتويات البذور فتتخمر وتتعفن وينمو عليها بعض انواع الفطر وقد تلتحم عدة [illegible] اثناء انتقال الدودة من ثمرة الى اخرى عند مواضع الثقوب [illegible] بمزارع العنب فى هذه المناطق المذكورة تعالج وقائيا من هذه الافة [illegible] منتصف [illegible] بالجاردونا القابل للبلل ٧٥٪ بنسبة ٥ فى الالف او نصف كجم لكل ١٠٠ لتر ماء ثلاث مرات بين كل منها ٣ أسابيع ويعتبر هذا العلاج مشتركا ضد دودة ورق القطن ودودة ثمار العنب .

٤ – الاكاروس المبطط والاكاروس الدودى للعنب :

الاكاروس المبطط يعيش على السطح السفلى للورقة ولونه أحمر فاقع وفى حالة الاصابة الشديدة يسبب اصفرار الاوراق وجفافها أما اكاروس العنب الدودى فيعرف بمظهر الاصابة على الاوراق وذلك بوجود بثرات تنتهى بحلمات يعيش داخلها الاكاروس ويعتبر العلاج بالكبريت الميكرونى ¼٪ او الكبريت القابل للبلل ١٪ علاج مشترك لاكاروس العنب بنوعيه .

ثانيا – افات الموالح

من أهم الافات الشديدة الخطورة على بساتين الموالح الاكاروس الذى يسبب عيوبا وتشوهات فى الثمار مما يؤدى الى تدهور قيمتها ويعيق عمليات التصدير وفيما يلى أهم انواع الاكاروس .

١ – اكاروس صدأ الموالح :

اعراضه هى ظهور لون صدئى على ثمار البرتقال واليوسفى والجريب فروت وهذا اللون قد يكون فى ناحية من نواحى الثمرة ويأخذ شكلا حلقيا حول سطح الثمرة وفى حالة شدة الاصابة قد تعم جزءا كبيرا من سطح الثمرة .

أما فى حالة ثمار الليمون الاضاليا فيكون اللون فضيا ويبدأ ظهور هذه الاعراض على الثمار فى أواخر يوليو . وهذا الاكاروس يفضل الثمار اذا وجدت ويعالج بالرش فى حالة وجود اصابات بهذا النوع من الاكاروس باستعمال الدياثين فى ٧٨ بنسبة ١٥٠ جراما لكل ١٠٠ لتر ماء أو الدياثين م٤٥ بنسبة ١٢٠ جراما لكل ١٠٠ لتر ماء، مرتين بينهما شهر وذلك ابتداء من منتصف شهر مايو .

٢ – اكاروس الموالح المبطط :

يصيب جميع أنواع الموالح وهو يمتص عصارة الورقة فيبهت لونها وتظهر هذه الحالة بوضوح على طول العروق الرئيسية للاوراق ويحدث فى الثمرة لونا رماديا يجعل الجزء المصاب من سطح الثمرة خشنة وتظهر به شقوق سطحية يعيش بينها الاكاروس ولونه احمر فاتح .

٣ – اكاروس الموالح البنى :

يصيب جميع أنواع الموالح ويوجد غالبا على السطح العلوى للورقة كما يوجد على الثمار ويحدث بها لونا بنيا غير داكن والجزء المصاب من الثمرة املس ولون الاكاروس بنى ويعالج النوعان الاخيران بالرش ابتداء من منتصف شهر مايو بالكالثين المستحلب ١٨٫٥٪ وذلك بنسبة ٢٥٠ سم لكل ١٠٠ لتر ماء ويمكن تكرار العلاج مرة اخرى بعد شهر اذا لزم الامر هذا ويمكن اضافة مادة الكالثين الى الدياثين كعلاج مشترك ضد اكاروس الموالح والانواع الاخرى من الاكاروس .

ثالثا – افات الخوخ

١ – اكاروس الخوخ الفضى :

العلاج ترش الاشجار فى الاسبوع الاول من ابريل بالكبريت الميكرونى بنسبة ربع فى المائة ٧٫٥ كج للفدان أو الكبريت القابل للبلل بنسبة ١٪ بمعدل ٣٠ كيلوجراما للفدان للعلاج ويكرر العلاج بعد ثلاثة أسابيع وفى حالة ظهور الاصابة بالمن يضاف الملاثيون بنسبة ٤٫٥ لتر للفدان كعلاج مشترك كما يفيد هذا فى علاج البياض الدقيقى .

٢ – ذبابة الفاكهة :

نرش أشجار الخوخ مرة كل ٣ أسابيع ضد ذبابة الفاكهة بمركب دايمثويت بمعدل ٧٥ سم٣ لكل ١٠٠ لتر ماء .

أمراض العنب والمانجو

١ – البياض الدقيقى فى العنب :

من أخطر الامراض التى تصيب العنب ويظهر المرض على شكل بقع مصفرة مكسوة بطبقة تشبه الدقيق رمادية اللون على السطح العلوى أو السفلى للورقة تكبر تدريجيا حتى تعم الورقة ثم يتحول لونها الى اللون الاسمر وتسبب جفافها كما يصيب المرض المحاليق والفروع الغضة والعناقيد الزهرية فيقلل عقد الثمار الى درجة كبيرة كما يسبب تشقق سطح الثمار وضمورها ويجعلها غير صالحة للتسويق ويعالج هذا المرض وقائيا بالرش بالكبريت الميكرونى بنسبة ربع فى المائة اى ربع كيلو جرام لكل ١٠٠ لتر [illegible] أو الكبريت القابل للبلل بنسبة ١٪ اى واحد كيلو لكل ١٠٠ لتر ماء او الكاراثين المسحوق بنسبة ١٠٠ جرام لكل ١٠٠ لتر ماء او الكاراثين المستحلب بنسبة ٢٠ سم لكل ١٠٠ لتر ماء [illegible] فى المواعيد الاتية :

(أ) عندما يبلغ طول [illegible] الحديثة ١٥ سم .

(ب) مرة ثانية عقب [illegible] الثمار مباشرة .

(جـ) مرة ثالثة عندما [illegible] الثمار الى ثلث حجمها الطبيعى

(د) مرة رابعة قبل [illegible] بأسبوعين .

٢ – البياض الزغبى فى العنب

تتميز الاصابة بظهور بقع صفراء باهتة على السطح [illegible] للاوراق تقابلها زغب ابيض [illegible] السطح السفلى واذا كانت [illegible] خفيفة على الاوراق كان [illegible] الذى يصيب الشجيرات [illegible] اذا كانت الاصابة شديدة [illegible] كثيرا من الاوراق تجف [illegible] وتتعرض العناقيد لحرارة الشمس فتسبب جفافها [illegible] يحدث فى اصناف العنب [illegible] كالرومى الاحمر ويعالج [illegible] المناطق التى يحتمل ظهور [illegible] بها وخاصة فى الوجه البحرى [illegible] باضافة اكس كلورور النحاس [illegible] بنسبة ثلث كجم لكل ١٠٠ [illegible] ماء أو الدياثين فى ٧٨ [illegible] ربع كجم لكل ١٠٠ لتر [illegible] وذلك فى الرشتين الثالثة والرابعة أثناء العلاج [illegible] لمرض البياض الدقيقى .

الديدان الكبدية

تصيب الماشية والأغنام

مرض خطير يصيب الماشية والاغنام فى مصر وترجع خطورته لما يسببه من خسائر كبيرة للاقتصاد القومى تبلغ [illegible] ملايين من الجنيهات سنويا فى صورة لحوم والبان وصوف وينتشر هذا المرض فى محافظات الوجه البحرى خاصة شمال الدلتا وبمحافظة الفيوم بالوجه القبلى مما جعل المسئولين عن النهوض بالثروة الحيوانية يبذلون قصارى جهدهم للقضاء على اصابة الماشية والاغنام بالديدان الكبدية .

شكل الديدان :

تتميز الديدان الكبدية بانها ورقية مفلطحة طولها ٤ سم وعرضها ١ سم ولها راس يتوسط كتفيها مستدير الشكل .

مكان الاصابة :

تعيش الديدان بكبد الحيوان داخل القنوات المرارية مما يسبب تليف الكبد .

اعراض المرض :

اصابة الحيوان باضطرابات شديدة فى الهضم وضعف وهزال شديد يؤدى فى النهاية للنفوق والموت .

كيفية الاصابة بالمرض :

تتم الاصابة عند تناول الحيوان لغذائه الملوث بحويصلات داخلها ديدان كبدية صغيرة ووصولها للامعاء ثم الى الكبد وتستقر بعدها فى القنوات المرارية محدثة الاصابة .

الوقاية والعلاج :

● يجب على المربين عدم رعى الماشية والاغنام فى [illegible] تكثر بها المستنقعات والبرك والترع ومياه المصارف [illegible] عدم تغذيتها على مرعى [illegible]

● يجب تقديم مياه الشرب داخل احواض نظيفة مرتفعة قليلا عن سطح الارض

● يجب اعطاء الحيوان المصاب جرعات من [illegible] الفاسكول سوبر أو رابع كلوريد الكربون دوريا على مدار السنة وذلك بمعرفة الطبيب البيطرى مع حقن الحيوان المصاب بالكالسيوم فى الوريد اثناء فترة العلاج .

● يجب سرعة عرض الحيوان المصاب مبكرا على اقرب طبيب بيطرى ليتولى العلاج